فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/11/29 العدد : 6293

الخبر الرئيسي

اتصالات مكثفة في الدوحة لتمديد الهدنة في غزة بتوسيع التبادل ليشمل الرجال والعسكريين

... ص 5

أبرز العناوين

الدفعة الخامسة من صفقة التبادل: حماس تفرج عن 10 إسرائيليين مقابل 15 أسيرة و15 طفلا
نتنياهو يهدد بتدمير حماس فوق الأرض وتحتها... وسقف الهدنة يصل 10 أيام فقط
أميركا تطلب من "إسرائيل" تجنب تهجير المدنيين من جنوب غزة
رئيس الأركان الإسرائيلي: الجيش فشل في منع أحداث 7 أكتوبر
وزراء خارجية مجموعة السبع يدعون لتمديد الهدنة في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة: تصريحات نتنياهو تكرار لمواقفه المعادية للسلام	6
.3	"الصحة" بغزة: 3 مستشفيات فقط عاملة في شمال القطاع	6
	المقاومة:	
.4	الدفعة الخامسة من صفقة التبادل: حماس تفرج عن 10 إسرائيليين مقابل 15 أسيرة و15 طفلا	7
.5	أسامة حمدان: خسائر الاحتلال "مروعة" وتهديده باستئناف الحرب للاستهلاك الداخلي	7
.6	جيروزاليم بوست: حماس تأخذ زمام المبادرة وتحدد مسار الحرب النفسية	8
.7	لوموند: السنوار سيد اللعبة في غزة	8
.8	إيكونوميست: معركة شرسة تلوح في جنوب غزة بعد انتهاء الهدنة	9
.9	غزة: اشتباك محدود بعد خرق ميداني.. إصابة عدد من الجنوده بتفجير عبوات ناسفة	9
.10	فتح: الشعب الفلسطيني سيُفشل مخططات التهجير	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو يهدد بتدمير حماس فوق الأرض وتحتها... وسقف الهدنة يصل 10 أيام فقط	10
.12	نتنياهو: أنا الوحيد الذي سيمنع دولة فلسطينية في غزة والضفة بعد الحرب	13
.13	غالانت يهدد: بعد انتهاء الهدنة في غزة سنعود للمعركة بقوة في جميع أنحاء القطاع	13
.14	رئيس الأركان الإسرائيلي: الجيش فشل في منع أحداث 7 أكتوبر	13
.15	رئيس الأركان الإسرائيلي: لا نستطيع العودة لواقع ما قبل الحرب في المنطقة الشمالية	14
.16	الجيش الإسرائيلي يعترف: نحو ألف جندي أصيبوا منذ بداية الحرب	14
.17	"جيروساليم بوست": حماس أبدت استعدادها لبحث شروط إطلاق سراح الجنود الإسرائيليين	15
.18	نتنياهو رفض المصادقة على اغتيال السنوار... 6 مرات	15
.19	وزير إسرائيلي: إذا وقف السنوار في خانيونس ورفع شارة النصر سنكون قد خسرنا الحرب	16
.20	بن غفير يهدد بحل الحكومة.. سموتريتش: وقف الحرب في غزة "خطة للقضاء على إسرائيل"	16
.21	بقيمة 8 مليارات دولار: "إسرائيل" تقر موازنة غير مسبوقة لتمويل الحرب على غزة	17
.22	رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "سيستقيل قريباً جداً"	18
.23	مُحرَرون إسرائيليون يروون: الطعام كان شحيحاً حتى على الحراس	18
.24	سكان المستوطنات مع لبنان يكذبون غالنت بشأن دحر حزب الله	19

.25	الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل 3 جنود إضافيين في معارك 7 أكتوبر	19
.26	إيهود باراك: حماس بعيدة عن الانهيار جنوب قطاع غزة	20
.27	البنك المركزي الإسرائيلي: الحرب في غزة كلفت نحو 53 مليار دولار	22
	الأرض، الشعب:	
.28	"الصحة": 35 ألف جريح بحاجة إلى العلاج بسبب انهيار المنظومة الصحية	22
.29	نيويورك تايمز: "إسرائيل" ألقت قنبلتين تزنان 900 كيلوغرام على جباليا في 31 أكتوبر	22
.30	وتيرة مقتل المدنيين بغزة هي الأعلى في مناطق الصراع خلال القرن الحادي والعشرين	23
.31	الاحتلال يفرج عن أصغر أسيرة فلسطينية	23
.32	طفل فلسطيني مُحرر يروي كيف يُنكل جنود الاحتلال بالأسرى الفلسطينيين	24
.33	الضفة: 3 شهداء وقوات الاحتلال توسع حملة الاعتقالات	24
.34	مؤسسات الأسرى: 3,290 حالة اعتقال منذ السابع من اكتوبر	24
.35	معظمهن اعتقلن بعد 7 أكتوبر: 60 أسيرة فلسطينية متبقية بسجون الاحتلال	25
.36	الكشف عن جثث متحللة لخدّج تركهم الاحتلال في مستشفى النصر بغزة	25
.37	الاحتلال يعلن جنين منطقة عسكرية ويقتحم عدة مدن بالضفة	25
.38	الاحصاء الفلسطيني يصدر بيانا صحفيا حول أثر عدوان الاحتلال الاسرائيلي	26
.39	"فلسطينيو الخارج": استمرار الفعاليات التضامنية يسهم في وقف العدوان على غزة	26
	مصر:	
.40	ملك الأردن: يجب وقف الحرب على غزة	27
.41	استطلاع يظهر أن 95% من الأردنيين يؤيدون "طوفان الأقصى"	27
	الأردن:	
.42	هدوء في الجنوب و"إسرائيل" ترفض العودة «للوضع السابق» على حدود لبنان	28
	عربي، إسلامي:	
.43	أردوغان لغوتيريش: تجب مساءلة "إسرائيل" عن جرائمها في غزة	28
.44	صحيفة تركية: أنقرة سلّمت حماس طلبات عدد من الدول لإطلاق سراح رهائن	29
.45	السعودية: العدوان على غزة خلق ضرراً بالغاً لمصداقية المجتمع الدولي وجرحاً عميقاً للإنسانية	29

46.	"الشرق الأوسط": إلغاء قمة إيرانية ـ تركية في "آخر لحظة".. أنباء عن خلافات حول حرب غزة	30
	دولي:	
47.	البيت الأبيض: لا دليل على أن حماس تستخدم الرهائن الأمريكيين وسيلة ضغط	30
48.	أميركا تطلب من "إسرائيل" تجنب تهجير المدنيين من جنوب غزة	31
49.	الأمم المتحدة: خطر المجاعة مرتفع في غزة وما نراه كارثي	31
50.	البرازيل: جلسة عامة في المجلس التشريعي للمقاطعة الفيدرالية تضامنا مع شعبنا	31
51.	وزراء خارجية مجموعة السبع يدعون لتمديد الهدنة في غزة	32
52.	الأونروا: تضاعف الأمراض المعوية والجلدية بغزة 4 مرات	32
53.	"الصحة العالمية": الأمراض تهدد سكان غزة بالموت أكثر من القصف	33
54.	"يونيسيف": مستشفيات القطاع مكتظة بالأطفال المصابين بحروق وشظايا جرّاء الحرب	33
55.	نواب وحقوقيون أميركيون يضربون عن الطعام اعتراضا على تجويع أطفال غزة	34
56.	واشنطن: نقلنا 54 ألف رطل مواد طبية وغذائية إلى غزة	34
57.	بوليفيا: سندافع عن الشعب الفلسطيني وعن حقّه في تقرير مصيره	35
58.	فتح المخزون الاحتياطي أمام "إسرائيل": أميركا تهرب من "لوثة غزة"	35
59.	صحيفة إسبانية: حماس أخرجت القضية الفلسطينية من حالة الجمود	36
60.	المنتدى الإقليمي من أجل المتوسط" يؤكد على ضرورة التوصل لوقف دائم لإطلاق النار في غزة	36
61.	سفينة حربية فرنسية ترسو في مصر لعلاج أطفال غزة	38
62.	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يناقش الوضع الإنساني الكارثي في غزة	38
63.	الأمم المتحدة تطالب الاحتلال الإسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل	39
64.	ماسك يعد بارتداء قلادة تضامناً مع المحتجزين في غزة	39
65.	تصاعد المطالبات في واشنطن بوضع شروط على المساعدات لتل أبيب	40
66.	استطلاع: 74 في المائة من الديمقراطيين الأمريكيين ما دون سن الـ 35 يتعاطفون مع الفلسطينيين	41
67.	البنتاغون: أوقفنا تحليق المسيرات فوق غزة خلال الهدنة	41
68.	96 منظمة حقوقية: معايير أوروبية تمييزية "صارخة" في تمويل المنظمات الفلسطينية	41
	حوارات ومقالات	
69.	غسان سلامة: الفتى الفلسطيني الذي عَبر، طعن الردع الإسرائيلي في الصميم	42

.70	**هل يستحق تحرير 5 آلاف أسير فلسطيني كل هذه التضحيات؟...** د. فايز أبو شمالة	46
.71	**لماذا أعلنت الولايات المتحدة الحرب على غزة؟...** ساري عرابي	49
.72	**حماس فرضت معاييرها والشعب الفلسطيني باق.. ولا أمن إلا بعملية سلمية...** توم مهجار	53
	كاريكاتير:	

***

١. اتصالات مكثفة في الدوحة لتمديد الهدنة في غزة بتوسيع التبادل ليشمل الرجال والعسكريين

الدوحة، تل أبيب – وكالات: قال مصدر مطلع، إن مديرَي جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" ووكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي.آي.إيه" اجتمعا مع رئيس الوزراء القطري في الدوحة، أمس، لبحث تمديد الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس إلى ما بعد يوم الخميس، وزيادة عدد المحتجزين المفرج عنهم وحجم المساعدات التي تدخل قطاع غزة، وسط أنباء عن "تفاهم مبدئي" على تمديد الهدنة لمدة يومين إضافيين، بناء على الشروط ذاتها، وبحث إمكانية إبرام اتفاق أشمل يتيح تبادلا واسعا للأسرى والرهائن. وذكر المصدر لرويترز أن الاجتماع كان "لتعزيز التقدم الذي تحقق من خلال الاتفاق على تمديد الهدنة الإنسانية، وبدء المزيد من المناقشات حول المرحلة التالية من اتفاق محتمل". وأضاف، إن نتائج المحادثات، التي حضرها رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، لم تتضح بعد.

والتقى ديفيد بارنياع رئيس "الموساد"، ووليام بيرنز مدير الـ"سي.آي.إيه"، والشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الوزراء القطري بعد يوم واحد من إعلان قطر تمديد اتفاق الهدنة لمدة يومين إضافيين حيث كان الاتفاق الأصلي لمدة أربعة أيام وكان من المقرر أن ينتهي الليلة قبل الماضية في قطاع غزة.

وقال موقع "واللا" العبري أمس، إن المحادثات التي تشهدها العاصمة القطرية الدوحة، تهدف إلى تمديد الهدنة الحالية لتصل إلى 9 أيام، مقابل الإفراج عن 50 محتجزا إضافيا. كما كشف "واللا" عن أن المباحثات في الدوحة ناقشت إمكانية صياغة اتفاق جديد يتم بموجبه إطلاق سراح جميع المحتجزين الآخرين لدى "حماس"، بما في ذلك الجنود؛ دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وأضاف الموقع، إن إسرائيل مستعدة للموافقة على تمديد الهدنة وفقا لشروط الاتفاق الحالي، لتصل إلى تسعة أيام، مقابل إطلاق حركة حماس 10 محتجزين في كل يوم إضافي.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان 11"، أن العرض الذي تم بحثه في قطر يشمل وقفا مطولا لإطلاق النار في قطاع غزة، مقابل إبرام صفقة أوسع لتبادل الأسرى بما ذلك محتجزون إسرائيليون من الرجال والجنود، وأسرى فلسطينيون من ذوي المحكوميات العالية، وألا يقتصر التبادل على الأطفال والنساء؛ وبحسب المراسل العسكري للقناة، فإن الجيش الإسرائيلي سيعارض مثل هذا الاتفاق. ونقلت "فايننشال تايمز" عن مسؤول مطلع أن "محادثات الدوحة تركز على الفئة التالية من المحتجزين ما قد يشير إلى بلورة اتفاق جديد".

الأيام، رام الله، 2023/11/29

٢. السلطة: تصريحات نتنياهو تكرار لمواقفه المعادية للسلام

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، تصريحات وأقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في لقائه مع عدد من أعضاء حزبه الليكود التي تفاخر فيها بقدرته على منع قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت في بيان صادر عنها مساء الثلاثاء، إن تصريحات نتنياهو تكرار جديد لمواقفه المعتادة المعادية للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني وللشرعية الدولية وقراراتها.

وأضافت "أن نتنياهو يحاول استنهاض اليمين الإسرائيلي وتوحيده من جديد خلف قيادته وصورته المهزوزة أمام جمهوره من جهة وإعطاء الانطباع لجمهوره بأنه "المخلِّص الوحيد" لإسرائيل من دفع أية أثمان سياسية وأية استحقاقات مطلوب دفعها لحل الصراع من جهة أخرى. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي مواصلة وتكثيف التحرك لمنع نتنياهو من استئناف حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا في قطاع غزة وتصعيد الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة باتجاهات كارثية تؤدي إلى تفجيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/28

٣. "الصحة" بغزة: 3 مستشفيات فقط عاملة في شمال القطاع

قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، الثلاثاء، إن هناك 3 مستشفيات فقط عاملة في شمال قطاع غزة. وأكد في تصريحات صحفية للجزيرة، أن المستشفيات في شمال القطاع غير قادرة على التعامل مع الاحتياجات الملحة. وطالب بإرسال الجرحى إلى خارج القطاع لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، مؤكدا أن وزارته تعمل بقدرات محدودة للغاية ونحتاج إلى مستشفيات ميدانية كبيرة. ونوه إلى أن وزارة الصحة تمكنت بإمكانات محلية من تشغيل وحدة الكلى في مجمع الشفاء الطبي. وطالب كل المؤسسات الدولية باتخاذ إجراءات فعالة لحماية المنظومة الصحية، مشيرا إلى أن

أضرار القطاع الصحي جراء قصف الاحتلال وصلت إلى ملايين الدولارات. وذكر أن "ما وصلنا من مساعدات طبية خلال الأيام الماضية محدود للغاية"، مطالبا بالضغط على الاحتلال لإدخال المساعدات الطبية إلى شمال القطاع. وأكد حاجة وزارة الصحة والمستشفيات إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخدج.

فلسطين أون لاين، 2023/11/28

٤. الدفعة الخامسة من صفقة التبادل: حماس تفرج عن 10 إسرائيليين مقابل 15 أسيرة و15 طفلا

أفرجت كتائب القسام، مساء الثلاثاء، عن 10 رهائن إسرائيليين، في إطار الدفعة الخامسة من صفقة تبادل الأسرى بموجب اتفاق الهدنة المؤقتة في قطاع غزة المحاصر، كما أفرجت فصائل المقاومة عن تايلنديين كانا محتجزين في قطاع غزة. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه تسلم الرهائن من طواقم الصليب الأحمر الدولي. وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في وقت سابق، أن فرقها "نجحت في تسهيل إطلاق سراح ونقل 12 رهينة محتجزين في غزة"، الأمر الذي أكده مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والجيش الإسرائيلي، في بيانين منفصلين. وأوضح مكتب نتنياهو أن الرهائن الذين تم الإفراج عنهم يشملون فتاة قاصر و9 نساء بالإضافة إلى تايلنديين.

وكان المتحدث باسم وزير الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، كان قد أوضح أن الإسرائيليين المفرج عنهم من غزة "فتاة قاصر و9 نساء تحمل إحداهن جنسية نمساوية و2 من الأرجنتين بالإضافة لمواطنة فلبينية"، وذلك مقابل الإفراج 15 أسيرة و15 طفلا وفتى من أشبال الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال.

واللافت في الإفراج عن المجموعة الجديدة من الرهائن، مشاركة "سرايا القدس"، في عملية التسليم، ما يدل على أن بعض الرهائن الذين تم تسليمهم في الدفعة الخامسة، كانوا محتجزين لدى "سرايا القدس" في قطاع غزة منذ عملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

عرب 48، 2023/11/28

٥. أسامة حمدان: خسائر الاحتلال "مروعة" وتهديده باستئناف الحرب للاستهلاك الداخلي

غزة: قال القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، إن "اعتراف الاحتلال بعدد جنوده القتلى والجرحى لا يكشف الحقيقة المروعة، وإن خسائر العدو ستتعاظم في الأيام المقبلة". وأضاف في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء، في بيروت، أن "تهديد الاحتلال الإسرائيلي باستئناف الحرب فارغ وهو للاستهلاك الداخلي، خاصة وأن أقدام جيشه لم تطأ 80% من أرض غزة ولن يحدث

ذلك". وأشار إلى أن "تسليم القسام للمحتجزين في مناطق متفرقة يكذب إدعاءات الاحتلال بالسيطرة". ونوّه إلى أن "الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة ولولا وجود أسرى لدينا لما أفرج عن أسرانا". وشدّد على أن "تحرير الأسيرات والأطفال إنجاز وطني بامتياز ومقدمة على طريق الوفاء لأسرانا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/28

٦. جيروزاليم بوست: حماس تأخذ زمام المبادرة وتحدد مسار الحرب النفسية

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية إنه بات واضحا أن حركة (حماس) هي التي تحدد مسار الحرب النفسية منذ اليوم الأول للعدوان على غزة، إذ تأخذ الحركة زمام المبادرة في هذا المضمار، في حين تتخلف إسرائيل عن الركب. وذكرت الصحيفة أنه منذ بدء العدوان على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي أصبحت الحرب النفسية ساحة قتال إضافية بين الطرفين. وأشارت إلى أنه في ظل ميل ميزان القوة العسكرية بوضوح لصالح إسرائيل "فليس أمام حماس خيار سوى الاستثمار بشكل أكبر في الحرب النفسية"، التي يخيم عليها ملف إطلاق سراح الرهائن ولم شمل الأسر.

ويؤكد جال يافيتز، من قسم علوم المعلومات بجامعة بار إيلان الإسرائيلية أن "حماس تتفهم نقاط ضعف إسرائيل وتستخدمها بطريقة ساخرة ومتلاعبة". ويضيف "هذه الحرب هي الأكثر تداولا عبر الإنترنت في العالم على الإطلاق. إننا نشهد كلا الجانبين يستخدمان الساحة الإلكترونية بطريقة دقيقة للغاية للتواصل مع بعضهما بعضا، ومع بقية العالم".

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٧. لوموند: السنوار سيد اللعبة في غزة

أرادت إسرائيل أن تجعله ينحني لشروطها بالقوة، فمارست عليه حرب أعصاب لا هوادة فيها، لكن صمود حركته في مواجهة قصفها المروع لقطاع غزة طيلة شهر ونصف الشهر، جعلت زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بغزة يحيى السنوار هو المستفيد مما حدث حتى الآن. هذا ما تراه صحيفة "لوموند" الفرنسية، إذ تقول إن عنف القصف الإسرائيلي الذي خلف أكثر من 14 ألفا و800 شهيد منذ بدء الحرب، والضغوط التي مارسها أهالي الأسرى لدى حركة (حماس)، أجبرا إسرائيل على قبول التفاوض.

وذكرت الصحيفة، في تقرير مشترك لمراسلها في إسرائيل جان فيليب ريمي ومراسلتها في لبنان هيلين سالون، أن السنوار هو من تولى التفاوض وهو من يناقش تفاصيل كل نقطة من اتفاقية

الهدنة، بدءًا من إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين وحتى إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين. وأضافت أن هذا الزعيم هو من يملي إيقاع تطور الأمور منذ دخول هذه "الهدنة" حيز التنفيذ يوم الجمعة 24 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، كما أنه على استعداد لكبح إسرائيل إن هو لاحظ أنها تنتهك شروط التفاوض.

وبذلك يكون هذا الزعيم الفلسطيني، البالغ من العمر 61 عاما، قد تحدى –وفقا للصحيفة– كل أولئك الذين قدموه في إسرائيل على أنه "رجل ميت" بالفعل، لكن على النقيض من ذلك لم يبق السنوار على قيد الحياة بعد مرور 50 يوما على بدء الحرب فحسب، بل حقق انتصارا سياسيا جديدا.

ونقلت في هذا الصدد عن المستشار السابق لعدد من رؤساء جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي (شين بيت) ماتي شتاينبرغ قوله "شخص مثل السنوار يعرف كيف يفك رموز الإسرائيليين بشكل جيد للغاية. لقد فهم قادة حماس بشكل أساسي تمامًا الانقسامات في البلاد، وبالتالي ضعفها، ولكنهم أيضًا يفهمون حقيقة أنه لمحاربة جيش أقوى بكثير من حيث الوسائل والرجال، من الضروري اللجوء إلى أسلحة مختلفة، بما في ذلك الرهائن، وكل عملية إطلاق سراح للرهائن هي بمثابة تذكير بهذا النصر في نظر الرأي العام الفلسطيني"، وفقا لشتاينبرغ.

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٨. إيكونوميست: معركة شرسة تلوح في جنوب غزة بعد انتهاء الهدنة

تتوقع مجلة "إيكونوميست" البريطانية أن تكون هناك مرحلة تالية من القتال في جنوب قطاع غزة، وستكون أصعب وأكثر إثارة للجدل بعد انتهاء الهدنة. واعتبرت المجلة البريطانية ما يجري الآن لحظات سلام نادرة بعد أسابيع من المعاناة، حيث اجتمع شمل عشرات الإسرائيليين الذين كانوا محتجزين طوال 7 أسابيع مع عائلاتهم. كما أتاح التوقف القصير للحرب في غزة للفلسطينيين الخروج من ملاجئهم، والبحث عن الطعام والوقود وعن أقاربهم المفقودين وعما تبقى من منازلهم.

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٩. غزة: اشتباك محدود بعد خرق ميداني.. إصابة عدد من الجنوده بتفجير عبوات ناسفة

محمد الجمل: شهدت ساعات، مساء أمس، خرقا ميدانيا لاتفاق التهدئة في مناطق شمال قطاع غزة، دار خلاله اشتباك محدود بين عناصر من المقاومة، وجنود إسرائيليين يستقلون آليات عسكرية تتمركز داخل القطاع. وجاء في بيان صدر عن "كتائب القسام"، "نتيجة لخرق واضح من قبل العدو لاتفاق التهدئة شمال القطاع، أمس، حدث احتكاك ميداني، وتعامل مجاهدونا مع هذا الخرق..".

وأضاف، "نحن ملتزمون بالتهدئة ما التزم بها الاحتلال، وندعو الوسطاء للضغط على الاحتلال، للالتزام بكافة بنود الهدنة على الأرض، وفي الأجواء".

وكان جيش الاحتلال أعلن عن إصابة عدد من جنوده، جراء تفجير ثلاث عبوات ناسفة شمال القطاع، وكذلك إطلاق نار تجاه قوة من الجيش في المنطقة، موضحاً أن جنوده ردوا على مصادر إطلاق النار.

وخلال ساعات الليل، عادت الأوضاع للهدوء، غير أنه تم رصد تحليق مكثف لطائرات حربية واستطلاعية في أجواء القطاع بصفة عامة، وفي شماله على وجه التحديد.

الأيام، رام الله، 2023/11/29

١٠. فتح: الشعب الفلسطيني سيُفشل مخططات التهجير

رام الله: أكدت حركة «فتح» أن الفلسطينيين «سيُفشلون محاولات التهجير والطرد (الترانسفير) التي تسعى منظومة الاحتلال الاستعمارية إلى تنفيذها، من خلال عدوانها المتواصل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية». وأضافت في بيان بمناسبة «يوم التضامن العالمي» مع الشعب الفلسطيني قائلة: «إن جذور شعبنا ضاربة في أرضه، وإن مخططات الاحتلال لتهجيره عبر ممارسة أشد صنوف الإرهاب والقتل والتنكيل، التي تمثلت في استشهاد آلاف من المدنيين من شعبنا، وقصف المنازل ودور العبادة ومراكز الإيواء والأحياء السكنية، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية، ستبوء بالفشل الحتمي». ودعت «فتح» المجتمع الدولي «إلى التدخل الفوري، ووقف العدوان الهمجي المتواصل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

١١. نتنياهو يهدد بتدمير حماس فوق الأرض وتحتها.. وسقف من الهدنة يصل 10 أيام فقط

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتدمير حركة «حماس»، «فوق الأرض وتحتها»، وإعادة جميع المختطفين في قطاع غزة، في اليوم الخامس للهدنة الإنسانية الذي يتضمن تبادل الدفعة الخامسة من الأسرى والسجناء بين إسرائيل و«حماس»، وهو يوم تميّز أيضاً بجهود أميركية – قطرية – مصرية لتمديد وقف النار وتوسيع حجم التبادل.

وقال نتنياهو الذي زار وحدة جمع المعلومات التقنية التابعة لهيئة الاستخبارات العسكرية: «نحن ملتزمون بإكمال مهامنا؛ الإفراج عن جميع المختطفين، وتدمير (حماس) فوق الأرض وتحتها، والضمان بأن غزة لن تشكل أبداً تهديداً على إسرائيل».

جاء حديث نتنياهو بعد اتصال جمعه برئيس «الموساد» ديفيد بارنياع، في الدوحة، التي وصل إليها للقاء مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» وليام بيرنز، ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، لبحث الحرب والتهدئة وصفقات التبادل. وأفاد تلفزيون «القاهرة الإخبارية» بأن رئيس المخابرات المصرية يشارك أيضاً في المباحثات الجارية في قطر بشأن استمرار الهدنة.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع إن زيارة بارنياع إلى قطر، تأتي في إطار الجهود الإسرائيلية الهادفة إلى «إطلاق سراح المزيد من المواطنين الإسرائيليين (في غزة)، في إطار اتفاق الهدنة الحالية».

وتريد إسرائيل المضي في هدنة إنسانية حتى 10 أيام، تستعيد من خلالها جميع النساء والأطفال، ثم تستأنف الحرب بقوة أكبر من أجل إجبار «حماس» على عقد صفقة حول الجنود الأسرى، لكن «حماس» تريد هدنة أطول ومستعدة لصفقة شاملة تشمل وقف الحرب، بشرط تبييض السجون الإسرائيلية من السجناء الفلسطينيين.

وقالت مصادر مقربة من «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة تعمل على الوصول إلى كل النساء والأطفال في غزة، وتسليمهم حتى الانتهاء من كل الأطفال والنساء في السجون الإسرائيلية، ثم الانتقال إلى إطلاق سراح كبار السن ومدنيين آخرين، مقابل أسرى وهدنة ممتدة، على أن يُترك ملف الجنود جانباً إلا في حالة اتفاق كبير يشمل إطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين، على رأسهم أصحاب المؤبدات، ووقف الحرب.

وفي هذا الإطار، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الثلاثاء، إن المناقشات الأميركية الإسرائيلية المصرية القطرية في الدوحة تتركز في البداية على تمديد الهدنة في غزة ثلاثة أيام أخرى مقابل الإفراج عن عشرة محتجزين بقطاع غزة كل يوم. وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين مصريين كبار، قولهم إنهم يضغطون مع قطر من أجل تنفيذ هدنة أطول على أمل تطويرها إلى وقف دائم لإطلاق النار، وإن المراحل التالية للإفراج عن المحتجزين بعد النساء والأطفال تتضمن الرجال المسنين يليهم تسليم جثث المحتجزين المتوفين. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله إن

الجانب الأميركي أكد على ضرورة الحفاظ على المستوى الحالي من إدخال المساعدات أو زيادتها عندما تنتهي الهدنة.

وشدد المسؤولون المصريون والقطريون، حسب الصحيفة، على أهمية الضغط من أجل بدء محادثات حول هدنة دائمة من شأنها إنهاء الحرب تماماً. وقال المسؤولون إن أي وقف لإطلاق النار طويل الأمد سيتطلب على الأرجح من إسرائيل و«حماس» تقديم تنازلات يصعب قبولها، مثل مقايضة الجنود الإسرائيليين بأعداد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ربما تصل لآلاف. وقال المسؤولون إن ذلك سيتطلب من إسرائيل كبح هجومها على جنوب غزة بهدف السيطرة على القطاع والقضاء على القيادة العليا لـ«حماس». لكن المسؤولين قالوا إن الهدنة المؤقتة الحالية تعمل على بناء نوع من الثقة اللازمة للمضي قدماً.

استئناف الحرب مسألة وقت

ومع وجود نقطة ستصل فيها المفاوضات إلى تعقيد شديد، يدرك الطرفان أن استئناف الحرب مسألة وقت.

وأكد رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هرتسي هاليفي، الثلاثاء، إن «الجيش الإسرائيلي يستعد لمواصلة القتال في غزة»، وهو «يستغل أيام فترة تعليق النشاطات العسكرية مؤقتًا للتعلم، وتعزيز الجاهزية والموافقة على الخطط العملياتية للمراحل اللاحقة».

وأضاف في كلمة مسجلة: «تم حتى الآن إعادة 76 مختطفاً إلى منازلهم. لكن هناك أطفالاً وفتيات ونساء ومدنيين وجنديات وجنوداً اختطفتهم (حماس)، وهي منظمة إرهابية قاسية لا ترحم، ولم يعودوا بعد. نشعر براحة كبيرة مع عودة كل مختطف لكن يقض مضاجعنا أن عدداً بقي هناك. وسنعمل على إعادتهم جميعاً».

وأضاف: «إن عودة المختطفين هي نقطة ضوء لنا جميعاً. وهي أيضاً شهادة أخرى على نتائج الضغط العسكري الكبير والمناورات البرية عالية الجودة، التي هيأنا بها الظروف لعودة مواطنينا إلى ديارهم. وسوف نستمر في القيام بذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

١٢. نتنياهو: أنا الوحيد الذي سيمنع دولة فلسطينية في غزة والضفة بعد الحرب

تل أبيب– معا– صرح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خلال محادثات مع نواب في حزب الليكود إنه "الوحيد الذي سيمنع دولة فلسطينية في غزة والضفة".

ووفقا لهيئة البث الرسمية فقد قال نتنياهو لنواب الكنيست إن "الأمريكيين لم يرغبوا بأن ندخل في عملية برية. لم يرغبوا بأن ندخل الى الشفاء، قمنا بهذا وأيضا بذاك. أنا أعرف بايدن منذ أكثر منذ 40 عاما ويمكنني التحدث مع الجمهور في الولايات المتحدة". النائب دافيد بيتون قال في أحد الاجتماعات مع نتنياهو عن التصريح لعدم إدخال الوقود الى غزة: "لا داعي للإدلاء بتصريحات لا يمكن تلبيتها".

وكالة معا الإخبارية، 2023/11/28

١٣. غالانت يهدد: بعد انتهاء الهدنة في غزة سنعود للمعركة بقوة في جميع أنحاء القطاع

قال وزير الحرب الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم إنه بعد انتهاء فترة الهدنة في قطاع غزة، سيستأنف الجيش الإسرائيلي القتال بكثافة أكبر وسيعمل في جميع أنحاء القطاع. وقال غالانت خلال اجتماعه مع جنود لواء "جفعاتي"، بحسب ما نقلته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل": "الآن أمامكم بضعة أيام (استراحة)، لكننا سنعود إلى المعركة ونتصرف بنفس القوة بل وأكثر حزماً.. سنقاتل في جميع أنحاء القطاع".

وأشار غالانت إلى أن الجيش الإسرائيلي يستخدم وقف إطلاق النار المؤقت للراحة وتعلم الدروس وإعادة تجميع صفوفه، مشيراً إلى أن عناصر حركة حماس يفعلون الشيء نفسه.

وقال: "ستواجهون شيئاً أكثر استعداداً، لذلك ستواجهون (حماس) أولاً بقنابل سلاح الجو (الإسرائيلي)، ثم بقذائف الدبابات والمدفعية وشفرات الجرافات دي–9، ثم أخيراً بنيران المشاة أيضاً".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/28

١٤. رئيس الأركان الإسرائيلي: الجيش فشل في منع أحداث 7 أكتوبر

قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، الثلاثاء : "الجيش الإسرائيلي وبضمنه هيئة الاستخبارات العسكرية فشل في (منع) أحداث 7 أكتوبر، وستجرى تحقيقات ثاقبة ومعمقة، لكن الآن يتعين علينا التركيز على القتال".

وأضاف في تصريح مكتوب وزع على وسائل الإعلام: "على مدى الأيام الأخيرة يجري حوار بشأن تصرف الجيش ولدى هيئة الاستخبارات العسكرية بخصوص ما قبل أحداث 7 أكتوبر، ونظرا للنتائج المروعة فهذا أمر بديهي، نحن سنخضع للمحاسبة وسنصغي لكل واحد وواحدة من جنودنا لنستفيد من أفكاره وتقاريره".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/28

١٥. رئيس الأركان الإسرائيلي: لا نستطيع العودة لواقع ما قبل الحرب في المنطقة الشمالية

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي يوم (الثلاثاء) إن رئيس الأركان هرتسي هاليفي أبلغ رؤساء السلطات المحلية في المنطقة الشمالية (جنوب لبنان) خلال لقاء جمعه بهم بأنه ستوضع خطط لعودة سكان هذه المنطقة إليها، لكن لن يعود الواقع هناك إلى ما كان عليه قبل الحرب، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقل أدرعي عن رئيس الأركان قوله «لقد اتخذنا قرارا صعبا بإجلاء السكان في المنطقة الشمالية... سنخطط مع رؤساء السلطات لعودة السكان وتوقيتها، من خلال الحوار وبناء على الإدراك بأننا لن نستطيع العودة للواقع الذي كان يسود هنا قبل نشوب الحرب».

وأضاف: «سنستمر في القتال ونحن جاهزون للتعامل مع التطورات المستجدة في ساحات أخرى، بما فيها المنطقة الشمالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

١٦. الجيش الإسرائيلي يعترف: نحو ألف جندي أصيبوا منذ بداية الحرب

اعترف الجيش الإسرائيلي بان نحو ألف جندي أصيبوا منذ بداية الحرب على غزة . وافادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الجيش رفض في البداية نشر بيانات عن عدد الجنود الجرحى وحالتهم.لكنه وافق على إعطاء المعلومات، والتي تفيد بأن 202 جنديًا أصيبوا بجروح خطيرة، ونحو 320 بجروح متوسطة وحوالي 470 بجروح طفيفة. ولا يزال 29 من المصابين بجروح خطيرة يتلقون العلاج في المستشفات، وكذلك 183 إصابة متوسطة و74 إصابة خفيفة.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/28

١٧. "جيروساليم بوست": حماس أبدت استعدادها لبحث شروط إطلاق سراح الجنود الإسرائيليين

أعربت حركة "حماس" عن استعدادها لمناقشة شروط الإفراج عن الجنود الإسرائيليين الذين أسرتهم منذ الـ7 من أكتوبر الماضي. وذكرت صحيفة "جيروساليم بوست" أن حركة "حماس" أعربت عن استعدادها لمناقشة إطلاق سراح الجنود الإسرائيليين، لافتة إلى أن هذه المسألة لم تكن مدرجة في مباحثات وقف إطلاق النار، حيث ستختلف شروط الإفراج عن العسكريين عن الشروط السابقة المرتبطة بإطلاق سراح الرهائن المنيين. ووفقا للصحيفة ستكون هذه خطوة كبيرة من قبل "حماس" بالنظر على أن الضغط الدولي يركز على إطلاق سراح المدنيين أكثر بكثير من تركيزه على الجنود الإسرائيليين.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/28

١٨. نتنياهو رفض المصادقة على اغتيال السنوار... 6 مرات

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، أفيغدور ليبرمان، النبأ الذي نشره الصحافي بن كسبيت في صحيفة «معاريف» العبرية، الثلاثاء، ومفاده أن جهاز المخابرات العامة (الشاباك) عرض على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ست مخططات لاغتيال رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار وغيره من قادة الحركة في الفترة ما بين 2011 و2023. لكن نتنياهو رفض المصادقة على أي منها.

ومع أن ديوان نتنياهو نفى هذه الأنباء، فإن ليبرمان، الذي كان قد استقال من حكومة نتنياهو سنة 2018 لأنه رفض خطة للتخلص من حكم «حماس» في قطاع غزة، أكد ما نشره بن كسبيت وقال إنه «صحيح مائة في المائة»، وأن نفي نتنياهو غير صحيح. وأضاف: «أنا لا أقول هذا من باب التقديرات بل من معرفة تامة بالحقائق».

ونشرت الصحيفة تقريراً أعده المعلق السياسي الرئيسي فيها، بن كسبيت، يقول فيه إن نتنياهو رفض الموافقة على المخططات الستة التي قدمها «الشاباك» تحت قيادة كل رؤسائه في السنوات الأخيرة وهم: يورام كوهين ونداف أرغمان ورونين بار. ويضيف أنه استناداً إلى شهادات عدد كبير من كبار المسؤولين الذين شغلوا مواقع مهمة في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فإن مخططات تصفية السنوار شملت تفاصيل دقيقة وشاملة، وضمن ذلك تصورات لتداعيات عملية الاغتيال. وأكد أن مخططات الاغتيال استندت إلى حقيقة أن السنوار لم يكن يتصرف بوصفه مطلوباً، إنما كان يحرص على

مزاولة أعماله بشكل علني، ولا يعيش في أماكن سرية أو ملاجئ، مثلما يفعل زعيم «حزب الله» حسن نصر الله منذ حرب 2006 في لبنان.

وأشار كسبيت إلى أن الخطة التي قدمها رئيس «الشاباك» الحالي رونين بار بشأن اغتيال السنوار كانت الأكثر تفصيلاً، إذ هدفت إلى تصفية كل قيادة حركة «حماس» في قطاع غزة. وقد بنيت على متابعة نشاطات «حماس» وخططها لاجتياح البلدات الإسرائيلية في غلاف غزة، واكتشاف أنها ضاعفت عدد مقاتلي وحدتها المختارة «النخبة»، فقط خلال السنة الماضية، والتي تحدث عنها السنوار بأنها يجب أن تكون مثل الطوفان على إسرائيل. ولذلك ليس صدفة أن «حماس» أطلقت على ما قامت به يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي اسم عملية «طوفان الأقصى».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

١٩. وزير إسرائيلي: إذا وقف السنوار في خانيونس ورفع شارة النصر سنكون قد خسرنا الحرب

حذر وزير وزير الطاقة وعضو المجلس السياسي الأمني في إسرائيل، يسرائيل كاتس، من خسارة إسرائيل الحرب مع حماس والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وقال يسرائيل كاتس: "حتى مع كل ما فعلناه، إذا وقف في خان يونس رئيس حركة "حماس" في غزة، يحيى السنوار، أو شخص ما آخر يلوح بأصابعه "شارة النصر"، فهذا يعني أننا سنكون خسرنا الحرب بكل ما تحمله الخسارة من معنى".

وأشار كاتس أيضًا إلى التوترات على الحدود الشمالية، قائلا: "لقد اتخذنا قرارا مستنيرا بالانتهاء من الجنوب أولاً، لكن هذه القضية لن تنتهي، قبل أن يتم ضمان سلامة وأمن سكان الشمال".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/29

٢٠. بن غفير يهدد بحل الحكومة... سموتريتش: وقف الحرب في غزة "خطة للقضاء على إسرائيل"

هدد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، الثلاثاء، بحل الحكومة الإسرائيلية في حال التوصل إلى اتفاق يفضي إلى وقفت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، فيما اعتبر وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، أن وقف الحرب مقابل إطلاق سراح جميع المحتجزين في غزة "خطة للقضاء على إسرائيل".

جاء ذلك في ظل التقارير عن مباحثات لإبرام اتفاق جديد لـ"هدنة طويلة المدى" يشمل إطلاق سراح جميع المحتجزين في غزة، بما في ذلك الجنود، والإفراج عن عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين "أدينوا بقتل إسرائيليين".

وفي تدوينة مقتضبة جدا، على حسابه في منصة "إكس"، بالتزامن مع حديث عن اتفاق جديد محتمل لهدنة إنسانية طويلة المدى بالقطاع، قال بن غفير: "وقف الحرب يساوي حل الحكومة".

وفي وقت سابق الثلاثاء، قال سموتريتش، إن وقف الحرب مقابل إطلاق سراح جميع المحتجزين في غزة "خطة للقضاء على إسرائيل"، وذلك في تدوينة على منصة "إكس"، ردا على معلق الشؤون العربية في إذاعة الجيش الإسرائيلي، جاكي حوجي.

وكتب حوجي: "سيتم قريبًا طرح اقتراح على الحكومة الإسرائيلية والمجتمع الإسرائيلي: إطلاق سراح جميع الرهائن، بمن فيهم الجنود، مقابل إنهاء الحرب"؛ ورد سموريتش قائلا: "(هذا) ليس على جدول الأعمال، ولا حتى كاقتراح".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/29

٢١. بقيمة 8 مليارات دولار: "إسرائيل" تقر موازنة غير مسبوقة لتمويل الحرب على غزة

صادقت الحكومة الإسرائيلية على موازنة ملحقة "غير مسبوقة" بقيمة 8 مليارات دولار لتلبية احتياجات الحرب التي تشنها تل أبيب على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الثلاثاء إن الحكومة صادقت على ميزانية جديدة للدولة بمبلغ 30 مليار شيكل (نحو 8 مليارات دولار) حتى نهاية العام الحالي لتمويل نفقات الحرب.

وذكرت أن حزب "الوحدة الوطنية" برئاسة الوزير في المجلس الوزاري الحربي بيني غانتس، عارض الميزانية، كما أشارت إلى أن الوزيرين في حزب "الليكود" نير بركات وأوفير أكونيس لم يدعما الميزانية.

وأوضحت الهيئة أن المحتجين على الميزانية يعارضون استمرار صرف الأموال لمشاريع وخطط الأحزاب المشاركة في الحكومة على حساب تكاليف الحرب.

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٢٢. رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "سيستقيل قريباً جداً"

في أعقاب نشر تقرير جديد في تل أبيب عن قصور الجيش الإسرائيلي وإخفاقاته، والفشل في تفسير تصرفات «حماس» عشية هجومها في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، اللواء أهرون حليوة، أمام عدد من المقربين منه، أنه ينوي تحمّل مسؤولية شخصية عن الإخفاقات، وتقديم الاستقالة في أقرب وقت ممكن.

وقال حليوة إنه محتار فقط باختيار الموعد الدقيق للاستقالة، بحث لا يتسبب في أزمة. فهو مستعد لتقديمها فوراً، لكن لا يجوز له أن يفعل ذلك في وقت يخوض فيه الجيش الحرب، ولذلك فإنه سينتظر أن يتم وقف إطلاق النار ويعلن الاستقالة، وربما يبكّر الاستقالة إلى موعد أقرب.

وبناء على هذه التصريحات، بدأ الجنرالات أعضاء رئاسة أركان الجيش التنافس على هذا المنصب الرفيع. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أصبح حليوة يُعامل في قيادة الجيش على أنه «ذاهب»، لدرجة أن رئيس الأركان، هرتسي هليفي، أجرى مشاورات في الساعة الثانية والنصف فجر السبت الماضي حول قضية ميدانية في قطاع غزة، وأشرك فيها قائد اللواء الجنوبي، يارون فنكلمان، ورئيس دائرة العمليات، عوديد بسيوك، ولم يُشرك اللواء حليوة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٢٣. مُحرَرون إسرائيليون يروون: الطعام كان شحيحاً حتى على الحراس

قال إسرائيليون تحرروا مؤخرا من الأسر لدى حركة «حماس» في قطاع غزة إن القصف الإسرائيلي في بعض الأحيان كان قريبا منهم، وهو ما دفع الحراس التابعين لحركة «حماس» في بعض المرات لإخلاء مواقعهم وترك الإسرائيليين في غرفة لوحدهم، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية شهادات لإسرائيليين احتجزوا في غزة قالوا إن الطعام والشراب كان شحيحا حتى على الحراس أنفسهم.

وأضافت الهيئة: «شهادة أحد المختطفين الذين أطلق سراحهم تلقي الضوء على الظروف القاسية التي كانوا محتجزين فيها من قبل حماس، الطعام القليل الذي كانوا يتلقونه والذي تدهورت إمداداته في الأيام الأخيرة».

وتنقل الهيئة عن أحد المحتجزين حديثه عن «ظروف صحية سيئة، وإقامة طويلة تحت الأرض ورعب مستمر».

وقال أفراد عائلة أحد المحتجزين إن عناصر «حماس» كان يقسمون الخبز إلى قطع صغيرة من أجل توزيعه على المحتجزين لضمان أنه يكفي للجميع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٢٤. سكان المستوطنات مع لبنان يكذبون غالنت بشأن دحر حزب الله

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن سكان المستوطنات الإسرائيلية مع لبنان غير مقتنعين بتصريحات وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت الذي قال إن الإنجازات العسكرية التي حققتها تل أبيب حتى الآن ضد حزب الله خلال القتال الأخير ضده، سوف تسمح لاحقاً بعودة سكان المستعمرات إلى منازلهم. وقال رئيس بلدية كريات شمونة أفيخاي شتيرن للصحيفة: "لا أعرف ما هي الإنجازات التي يتحدث عنها غالانت. طالما أن قوة الرضوان التابعة لحزب الله على السياج، فلا أحد يستطيع أن يضمن لنا أننا لن نستيقظ ذات صباح على ما حدث في الجنوب مع غزة يوم 7 تشرين الأول الماضي مع غزة.. من سيكون على استعداد لفعل ذلك؟".

وأضاف: "لن نعود حتى يتم دحر حزب الله إلى ما وراء الليطاني. نحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات صارمة ورادعة هنا. لماذا ننتظر؟ يحتاج الجيش الإسرائيلي إلى تعلم كيفية الهجوم في من أجل منع الحاجة إلى حماية حياتنا من عشرات الآلاف من مقاتلي حزب الله الذين سيصلون إلى المدينة في غضون دقائق عندما يقررون أن الوقت قد حان للهجوم. التهديد يتزايد. لماذا ينتظر الجهاز الأمني والحكومة؟".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/28

٢٥. الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل 3 جنود إضافيين في معارك 7 أكتوبر

أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء مقتل 3 جنود إضافيين في معارك 7 أكتوبر (عملية "طوفان الأقصى التي أطلقتها حركة حماس). وفي آخر تحديث لبياناته، كشف الجيش الإسرائيلي عن عدد قتلاه منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حركة "حماس" يوم السبت 7 أكتوبر.

وأظهر الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي أن حصيلة القتلى في صفوفه ما بين ضباط وجنود بلغ 395 قتيلا، منذ بدء عملية "طوفان الأقصى".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/28

٢٦. إيهود باراك: حماس بعيدة عن الانهيار جنوب قطاع غزة

تل أبيب– معا– اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك أن حركة حماس بعيدة عن الانهيار جنوب قطاع غزة وأنها تحتفظ بقدراتها في الشمال.

وكتب باراك بمقال نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الثلاثاء: "بعد حوالي شهرين من الحرب تقترب إسرائيل من مفترق طرق حاسم، لقد حققت القوات الإسرائيلية مكاسب كبيرة شمال قطاع غزة، لكن حماس بعيدة كل البعد عن الانهيار في جنوب غزة، وتحتفظ بقدراتها في الشمال أيضا".

وأضاف: "إذا كنا راغبين بالبقاء في بيئتنا القاسية فإن إكمال مهمة تفكيك قدرات حماس العسكرية والحكومية أمر بالغ الأهمية، حتى في مواجهة الضغوط الخارجية، فإن الأمر سيتطلب أشهراً وربما أكثر لتحقيق ذلك".

لكن باراك حذر من أن الدعم الدولي للحرب "ينفد بسرعة، وقد تتفاقم التوترات المتراكمة خلف الأبواب المغلقة، بما في ذلك مع الولايات المتحدة".

وقال: "تقع على عاتق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مسؤولية مزامنة هذه الساعات والحصول على الوقت اللازم، لكنه فشل في هذه المهمة، ونحن إذن أمام مفترق طرق حاسم".

وأضاف: "يتجاهل نتنياهو حقيقة أن علاقة الثقة مع البيت الأبيض أمر بالغ الأهمية بالنسبة لإسرائيل لتحقيق أهدافها".

وأشار إلى أن "فشل نتنياهو في قيادة الحرب يكمن في إنكاره للفهم القائل إنه بهذه الحالة لا يمكن تحقيق النصر دون موقف واضح بشأن اليوم التالي (للحرب) وخطة لتنفيذ تلك الرؤية".

وتابع: "يتيح وجود مثل هذا الموقف تحديد العناصر الحاسمة المعنية وكيفية العمل معها اليوم حتى تكون حاضرة عندما يحين الوقت لليوم التالي".

واستدرك: "من المؤكد أن كل من يعرف نتنياهو ويراقبه اليوم لديه شكوك جدية حول أهليته لقيادة مثل هذه الحملة المعقدة. وينبغي لمؤيديه أيضا أن يتوقفوا لحظة للتفكير: هل هو حقاً على مستوى هذه المهمة؟".

وبالنسبة لليوم التالي للحرب، كشف باراك النقاب عن أن "الولايات المتحدة تتصور تشكيل قوة حفظ سلام عربية، من دول المحور المعتدل، والتي ستتولى زمام الأمور من إسرائيل بعد سقوط حماس وبعد اتخاذ الإجراءات الأمنية لفترة محدودة يتم فيها جلب سلطة فلسطينية2 أي سلطة فلسطينية متجددة".

وأوضح: "من شأن القوة العربية أن تساعد السلطة الفلسطينية على تعزيز سيطرتها على القطاع، ويرى (الرئيس الأمريكي) جو بايدن أن هذه هي الخطوة الأولى على الطريق نحو حل الدولتين، وبالتالي سيكون على استعداد لدعم إسرائيل عسكريًا واقتصاديًا، من خلال جسر جوي ومظلة دبلوماسية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفي لاهاي (محكمة الجنايات الدولية)".

لكنه لفت إلى أن نتنياهو "مرتبط بتحالف غير مقدس مع (وزير الأمن القومي) إيتمار بن غفير و(وزير المالية) بتسلئيل سموتريتش، المهووسين بإشعال الحرائق في الضفة الغربية، واللذان بدورهما يحميانه من المطالبة بإسقاطه الفوري. لكنهما في الأساس يستغلانه لفرض أيديولوجيتهما القائلة إن غزة يجب أن تعود للسيطرة والمسؤولية الإسرائيلية الكاملة".

وقال: "إذا حدث ذلك، فمن المرجح أن تتورط إسرائيل في مستنقع غزة ويؤدي إلى صراع يدوم لسنوات، وأزمة مع الإدارات الأمريكية، ومخاطر ملموسة على علاقات إسرائيل مع مصر والأردن، وعلى اتفاقيات إبراهيم والتطبيع مع السعودية".

واعتبر باراك إن "اليوم التالي" يتطلب منا أن ننسق ونبني علاقات الثقة، خلف الكواليس أيضاً، مع الولايات المتحدة ومع جيراننا".

واستدرك أن "مثل هذه العلاقات من غير الممكن أن توجد مع الحكومة الحالية التي تتولى السلطة، لأنه كما هو الحال بين أغلبية الجمهور الإسرائيلي، ففي واشنطن وفي العواصم الإقليمية، لا أحد يصدق كلمة يقولها نتنياهو، وبالتأكيد ليس الوعود التي يتم تقديمها خلف الأبواب المغلقة حول مواقف إسرائيل المستقبلية".

وقال: "الاستنتاج المطلوب هو أن حكومة نتنياهو تلحق ضررا جسيما بمكانة إسرائيل الاستراتيجية وتقود حربا ليس لها نقطة نهاية، وهذا يسبب أضرارا هائلة".

وأضاف: "يجب إنهاء رئاسة نتنياهو قبل أن تصبح عواقب عيوبه غير قابلة للإصلاح. المطلوب في الظروف الحالية هو حكومة وحدة وطنية موسعة من دون نتنياهو، ومن دون سموتريش وبن غفير".

وتابع باراك: "وحدها الحكومة التي تتصرف بمسؤولية وحاسمة، بعيداً عن الاعتبارات الدخيلة والمشوهة، ستكون قادرة على قيادة إسرائيل نحو نهاية الحرب وإلى النصر".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/28

٢٧. البنك المركزي الإسرائيلي: الحرب في غزة كلفت نحو 53 مليار دولار

تل أبيب– معا– كشف البنك المركزي الإسرائيلي، أنّ التكاليف الإجمالية وصلت إلى 198 مليار شيكل، أي ما يعادل 53 مليار دولار.

وقدّر البنك المركزي الإسرائيلي حجم التكاليف التي تكبدتها إسرائيل بسبب الحرب التي تخوضها في غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأشار البنك إلى حجم التكاليف التي قسمت على إنفاق دفاعي وصل إلى 107 مليار شيكل، أي ما يعادل 28.8 مليار دولار، بالإضافة إلى تكاليف التعويض عن الأضرار المباشرة وغير المباشرة، ومدفوعات الدين العام، وفقدان الإيرادات الضريبية.

وبحسب البنك، فإنّ التكاليف الإجمالية وصلت إلى 198 مليار شيكل، أي ما يعادل 53 مليار دولار.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/28

٢٨. "الصحة": 35 ألف جريح بحاجة إلى العلاج بسبب انهيار المنظومة الصحية

القاهرة: قالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إن 470 جريحا من قطاع غزة تم استقبالهم حتى الآن في المستشفيات المصرية. وأعربت الوزيرة الكيلة خلال تفقدها للجرحى في المستشفيات المصرية، عن أملها في أن يتم التنسيق لخروج المزيد من الجرحى خلال الأيام المقبلة. وأوضحت وزيرة الصحة، أن حصيلة الشهداء وصلت حتى الآن إلى 16 ألف شهيد، و35 ألف جريح، وهناك 6,000 مفقود، مؤكدة أن قطاع غزة بحاجة إلى الكثير من المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية.. وتطرقت إلى المنظومة الصحية المدمرة في القطاع بسبب العدوان، قائلة: هناك 26 مستشفى من أصل 35 خرجت عن الخدمة، جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/28

٢٩. نيويورك تايمز: "إسرائيل" ألقت قنبلتين تزنان 900 كيلوغرام على جباليا في 31 أكتوبر

واشنطن: قالت صحيفة نيويورك تايمز –نقلا عن مسؤول عسكري أميركي– إن إسرائيل ألقت قنبلتين وزنهما أكثر من 900 كيلوغرام في غارة جوية على جباليا في 31 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضاف المسؤول أن 90% من قنابل إسرائيل على غزة موجهة بالأقمار الصناعية، وبعضها يزن أكثر من 900 كيلوغرام.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/11/27

٣٠. وتيرة مقتل المدنيين بغزة هي الأعلى في مناطق الصراع خلال القرن الحادي والعشرين

واشنطن: يفوق معدل مقتل المدنيين في قطاع غزة، خلال الحرب المندلعة بين إسرائيل وحركة «حماس»، المعدلات في مناطق الصراع الأخرى كافة في القرن الحادي والعشرين، بحسب موقع «أكسيوس» الأميركي.

ورافق ارتفاع عدد الخسائر البشرية تدهوراً سريعاً في الوضع الإنساني في قطاع غزة، حتى مع بدء دخول شاحنات المساعدات إلى المنطقة، وفق الموقع.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك في بيان يوم الاثنين، إن «سبعة أسابيع من الأعمال العدائية في غزة وإسرائيل تسببت في خسائر مروعة صدمت العالم».

وقالت مي الكيلة، وزيرة الصحة الفلسطينية أمس (الاثنين)، إن إجمالي عدد قتلى الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) بلغ 15 ألفاً. وفي هذا السياق، أوضح خبراء لصحيفة «نيويورك تايمز» أن المدنيين يُقتَلون في غزة بوتيرة أسرع «حتى من اللحظات الأكثر دموية للهجمات التي قادتها الولايات المتحدة في العراق وسوريا وأفغانستان، والتي تعرّضت هي نفسها لانتقادات واسعة النطاق من قبل جماعات حقوق الإنسان». وفي أقل من شهرين، تجاوز عدد القتلى في غزة بالفعل ما يزيد على 12 ألف مدني قُتلوا في العراق في عام 2003، وفقاً للأرقام الصادرة عن منظمة «إيراك بودي كاونت».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٣١. الاحتلال يفرج عن أصغر أسيرة فلسطينية

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال أمس الاثنين عن الأسيرة الفلسطينية نفوذ حماد، أصغر أسيرة في السجون الإسرائيلية. وتعتبر نفوذ حماد أصغر أسيرة فلسطينية في السجون الإسرائيلية وقد اعتقلت في شهر ديسمبر 2021 من مدرستها وكانت حينئذ بعمر الـ 14 عاما بتهمة محاولة طعن مستوطنة، وقبل أسبوعين أصدر بحقها حكم بالسجن الفعلي مدة 12 عاما. وكان من المفترض أن يفرج عن حماد ضمن الدفعة الثانية لصفقة تبادل الأسرى، ليتم لاحقا ضم اسمها إلى الدفعة الرابعة من الأسرى المحررين.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/28

٣٢. طفل فلسطيني مُحرر يروي كيف يُنكل جنود الاحتلال بالأسرى الفلسطينيين

رام الله: عاد الطفل الفلسطيني محمد نزال من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهو مصاب بكسر ورضوض، جراء تعرضه للضرب المبرح من قِبل سلطات السجن، متحدثاً عن تعذيب شديد يتعرض له الأسرى من قِبل عناصر الاحتلال، مشيراً إلى أن رجالاً كباراً في السن يبكون من شدة تعرضهم للضرب. وقال نزال إن "وحدات إسرائيلية كانت تقتحم بشكل متواصل غرف الأسرى وتعتدي علينا بالضرب المبرح".

الطفل نزال أكد في تصريحاته أيضاً أنه "منذ 7 أكتوبر ونحن نعيش أوضاعاً صحية صعبة للغاية، اعتدى علينا جنود الاحتلال بالضرب بصورة وحشية حتى يفقد الأسير وعيه.. الناس كانت تبكي من شدة الضرب".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/28

٣٣. الضفة: 3 شهداء وقوات الاحتلال توسع حملة الاعتقالات

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد 3 فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في الضفة الغربية، الثلاثاء، وسط تواصل اقتحامات واعتداءات الجيش الإسرائيلي الذي وسّع من حملة اعتقالاته في مدن الضفة والقدس المحتلة. وأوضحت وزارة الصحة أن الطفل عمرو أحمد جميل وهدان (14 عاما) استشهد متأثرا بجروح حرجة أصيب بها إثر استهدافه من الاحتلال بالرصاص الحي في مدينة طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة.. وأعلنت الوزارة صباح الثلاثاء استشهاد فلسطينيَين برصاص الجيش الإسرائيلي، أحدهما الشاب الفلسطيني عبد الله الأسمر في بلدة بيتونيا غربي رام الله، والآخر في بلدة كفر عين شمال غرب رام الله. وبثت حسابات محلية، مشاهد من تشييع الأسمر.

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٣٤. مؤسسات الأسرى: 3,290 حالة اعتقال منذ السابع من اكتوبر

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى إن حصيلة حملات الاعتقال في الضفة الغربية منذ السابع من تشرين أول/اكتوبر الماضي بلغت أكثر من (3,290)، وكانت أعلاها في محافظة الخليل. وبينت في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت (125) حالة اعتقال وتشمل اللواتي اعتقلن من أراضي العام 1948. أما الأطفال، فخلال شهر اكتوبر سجلت (145) حالة اعتقال، فيما لم تتوفر حصيلة حالات الاعتقال بينهم خلال الشهر الجاري. وبلغت أوامر الاعتقال

الإداري بعد السابع من أكتوبر (1,661) أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد. كما ارتقى في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، ستة معتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/28

٣٥. معظمهن اعتقلن بعد 7 أكتوبر: 60 أسيرة فلسطينية متبقية بسجون الاحتلال

أكد نادي الأسير الفلسطيني أن 60 سيدة وفتاة ما زلن حاليا في سجون إسرائيل بينهن 56 أسيرة اعتقلن بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقالت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير أماني سراحنة إن 60 أسيرة فلسطينية لا يزلن في السجون الإسرائيلية بينهن 4 كنّ ضمن 37 أسيرة في المعتقلات الإسرائيلية قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضحت سراحنة أنه بعد إفراج إسرائيل عن 33 أسيرة من أصل 37، وذلك ضمن صفقة التبادل مع حركة (حماس) خلال الأيام الماضية، تبقى 4 أسيرات معتقلات منذ قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٣٦. الكشف عن جثث متحللة لخدّج تركهم الاحتلال في مستشفى النصر بغزة

غزة: كشف مقطع فيديو عن جريمة جديدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد تركه خمسة أطفال فلسطينيين حديثي الولادة يواجهون الموت بعد إجبارهم الأطقم الطبية قسراً على مغادرة مستشفى النصر للأطفال في غزة. ووثق الفيديو عملية العثور على "خمسة أطفال رضع موتى وبحالة تحلل" في حضانة مستشفى النصر بعد أن تُركوا لمصيرهم منذ ثلاثة أسابيع بما قد يرتقي إلى جريمة إعدام مروعة وجريمة ضد الإنسانية.

ونقل المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (مستقل)، عن مدير المستشفى الطبيب مصطفى الكحلوت قوله إنه وجه نداءً بحالة الأطفال الخمسة الصعبة لإنقاذ حياتهم إلى المنظمات الدولية بما فيها الصليب الأحمر، لكن "لم يتلق أي رد".

قدس برس، 2023/11/28

٣٧. الاحتلال يعلن جنين منطقة عسكرية ويقتحم عدة مدن بالضفة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد اقتحامه المدينة، حيث تخلل الاقتحام مواجهات مسلحة مع المقاومين الفلسطينيين في مدينة جنين ومحيط مخيمها. وذكر

مراسل الجزيرة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت مدينة جنين، وسط انتشار لقناصتها على أسطح عدد من المباني وإطلاق صفارات الإنذار في المخيم والمدينة.

كما طوقت قوات الاحتلال أحد المنازل وسط تحليق للمسيرات في سماء المدينة، وأفاد مراسل الجزيرة بإصابة 3 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال التي تحاصر مستشفيي جنين وابن سينا. وذكر مراسل الجزيرة أن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الشبان واحتجزتهم في إحدى البنايات في محيط مخيم جنين. وتداول ناشطون على وسائل التواصل مقاطع فيديو تظهر مركبات عسكرية إسرائيلية وتُسمع في أخرى أصوات إطلاق نار.

الجزيرة.نت، 2023/11/29

٣٨. الاحصاء الفلسطيني يصدر بيانا صحفيا حول أثر عدوان الاحتلال الاسرائيلي

رام الله: يمثل القطاع الزراعي أحد أهم مكونات الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة إضافة إلى قطاعات إنتاجية أخرى، وذلك من خلال مساهمته في الاقتصاد الكلي، إضافة إلى مساهمة هذا القطاع في توفير العمالة والتخفيف من حدة البطالة، حيث بلغت نسبة مساهمة قطاع الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة نحو 11% للعام 2022.

تقدر الخسائر اليومية المباشرة في الإنتاج الزراعي حوالي 1.6 مليون دولار أمريكي نتيجة توقف عجلة الإنتاج، وتتضاعف قيمة الخسائر عند احتساب الدمار في قيمة الأصول والممتلكات الزراعية وتجريف المساحات الزراعية والذي سيضاعف قيمة الخسائر الكلية، حيث تشير تقديرات مختلفة صادرة عن قطاع غزة حول القطاع الزراعي إلى أن إجمالي الخسائر الزراعية قد يتعدى 180 مليون دولار في ظل إتلاف الاحتلال خلال عدوانه الأخير لآلاف الأشجار وتجريف العديد من المساحات والممتلكات الزراعية.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2023/11/28

٣٩. "فلسطينيو الخارج": استمرار الفعاليات التضامنية يسهم في وقف العدوان على غزة

ثمّن "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" (هيئة دولية مستقلة) كافة الحراكات التضامنية في الخارج مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ودعا في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (يوافق 29 تشرين ثاني/نوفمبر من كل عام)، إلى "المزيد من التحركات السياسية والشعبية للضغط باتجاه وقف العدوان وفتح المعابر وإدخال كل ما يحتاجه قطاع غزة وصولاً إلى كسر الحصار الإسرائيلي الظالم المفروض على القطاع منذ أكثر من 17 عاماً".

وأكد "فلسطينيو الخارج" أن رسالة الفعاليات التضامنية هي "رسالة دعم وإسناد للشعب الفلسطيني، وهو يتعرض لحرب إبادة وتطهير عرقي، بأن العدوان يجب أن يتوقف بشكل فوري ودائم، وأن الشعب الفلسطيني من حقه الحياة، وأن يستعيد كافة حقوقه المشروعة والمكفولة".

فلسطين أون لاين، 2023/11/28

٤٠. ملك الأردن: يجب وقف الحرب على غزة

قال الملك عبدالله الثاني إن الحرب على غزة التي راح ضحيتها آلاف الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء والمدنيين يجب أن تتوقف. وأكد في رسالة بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، أن العدوان البشع الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة، والانتهاكات اللاشرعية التي تنفذها في الضفة الغربية، تتنافى مع قيم الإنسانية وحق الحياة. وأضاف أن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يأتي في ظروف استثنائية تستدعي من العالم بأسره التحرك لوقف الحرب على غزة وحماية المدنيين العزل، والمستشفيات، وإلزام إسرائيل بفك الحصار وفتح المجال الكامل لعمل المنظمات الإنسانية، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية والطبية الكافية دون انقطاع. وشدد على أن حرمان أهل غزة من الماء والغذاء والدواء والكهرباء، جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها، واستمرارها يعني مضاعفة تدهور الوضع الإنساني هناك.

وبين أن الأمن والاستقرار لن يتحققا عبر حلول عسكرية وأمنية، بل بحل سياسي يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة الكاملة. وجدد الملك رفض الأردن لأي سيناريو أو تفكير بإعادة احتلال أجزاء من غزة أو إقامة مناطق عازلة فيها، وكذلك رفضه التام لأية محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة.

الدستور، عمّان، 2023/11/29

٤١. استطلاع يظهر أن 95% من الأردنيين يؤيدون "طوفان الأقصى"

عمّان – حبيب أبو محفوظ: أطلق مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية استطلاعاً للرأي حول عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، أظهر فيه أن "أغلبية الأردنيين يؤيدون ما قامت به حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي فيما سمته عملية طوفان الأقصى".

ونُفذت الدراسة الاستطلاعية في الفترة ما بين 13 و23 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، وشملت عينة من المواطنين في المجتمع الأردني وأخرى من الخبراء. وأيد غالبية الأردنيين بنسبة 95%، هجوم حركة "حماس" المفاجئ على الاحتلال، في حين قال نحو 5% من عينتي المواطنين والخبراء إنهم

لا يؤيدون ما قامت به الحركة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. واعتبر 72% من الأردنيين أن وصف "الإبادة الجماعية" هو الأقرب لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، في حين تعتقد الغالبية العظمى (91%) أن الاحتلال سيفشل في تهجير الغزيين من القطاع إلى مصر، كما اعتبر الغالبية أن استمرار "حماس" في السيطرة على غزة هو السيناريو الأكثر ترجيحا.

قدس برس، 2023/11/29

٤٢. هدوء في الجنوب و"إسرائيل" ترفض العودة «للوضع السابق» على حدود لبنان

بيروت: خرقت قذيفة إسرائيلية الهدوء على الحدود مع لبنان، لكنها لم تؤدّ إلى أي مواجهات مع التزام «حزب الله» الهدنة المعلنة بين حركة «حماس» والجيش الإسرائيلي.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إن رئيس الأركان هرتسي هاليفي أبلغ رؤساء السلطات المحلية في المنطقة الشمالية على الحدود مع لبنان خلال لقاء جمعه بهم بأنه ستوضع خطط لعودة سكان هذه المنطقة إليها، وأكد أن الوضع لن يعود هناك إلى ما كان عليه قبل الحرب. وأضاف: «سنستمر في القتال ونحن جاهزون للتعامل مع التطورات المستجدة في ساحات أخرى، بما فيها المنطقة الشمالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٤٣. أردوغان لغوتيريش: تجب مساءلة "إسرائيل" عن جرائمها في غزة

أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش –الثلاثاء– أنه تتعين مساءلة إسرائيل أمام المحاكم الدولية على ما وصفها بجرائم حرب ارتكبتها في غزة. وقالت الرئاسة التركية إن أردوغان وغوتيريش ناقشا –في اتصال هاتفي قبل اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن غزة مقرر عقده الأربعاء– "توقعات المجتمع الدولي في ما يتعلق بالهجمات الإسرائيلية غير المشروعة" ووصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع والمساعي الرامية لتحقيق سلام دائم. وأضافت الرئاسة التركية –في بيان– أن "الرئيس أردوغان قال في الاتصال إن إسرائيل تواصل سحق القانون الدولي وقوانين الحرب والقانون الإنساني الدولي بلا خجل على مرأى من المجتمع الدولي وتتعين مساءلتها على الجرائم التي ارتكبتها أمام القانون الدولي".

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٤٤. صحيفة تركية: أنقرة سلّمت حماس طلبات عدد من الدول لإطلاق سراح رهائن

أنقرة–سعيد عبد الرازق: كشفت تقارير إعلامية عن تسليم المخابرات التركية طلبات من عدد من الدول إلى حركة «حماس» لإطلاق محتجزين لديها. وقالت صحيفة «صباح» القريبة من الحكومة التركية، (الثلاثاء)، إن رئيس المخابرات، إبراهيم كالين، كشف عن إجراء محادثات مع قادة «حماس»، وتسليم الحركة طلبات من دول عدة؛ لإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين لديها. وأضافت الصحيفة أن كالين عقد خلال الأسابيع الـ6 الماضية، 4 اجتماعات مع قادة «حماس»، أحدها في العاصمة القطرية، الدوحة، بينما عُقد اجتماعان في أنقرة واجتماع في إسطنبول، وطلب خلالها إطلاق سراح الرهائن المدنيين في المرحلة الأولى، حيث إن هذه الخطوة ستسهل مهمة الدول التي تبذل جهوداً لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية.

بالتوازي، قالت مصادر تركية إن لجنة فنية، معنية بإجراء دراسات خاصة بإنشاء مستشفى ميداني تركي في غزة، دخلت القطاع عبر الأراضي المصرية من معبر رفح (الثلاثاء). ونقلت وسائل إعلام رسمية، عن مصدر دبلوماسي تركي، أنه «استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها اللجنة، يتم العمل على بدء تشغيل المستشفى في أقرب وقت».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٤٥. السعودية: العدوان على غزة خلق ضرراً بالغاً لمصداقية المجتمع الدولي وجرحاً عميقاً للإنسانية

لاهاي: أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى هولندا والمندوب الدائم للمملكة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، زياد العطية، موقف المملكة الثابت لتعزيز التعاون الدولي لحظر جميع أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشارها، مجدداً موقف السعودية الداعي لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من هذه الأسلحة.

وأعرب العطية خلال مشاركته في اجتماعات الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الدول الأطراف لاتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية، في لاهاي، عن إدانة المملكة الشديدة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما يمثله من انتهاك فج لجوهر النظام الدولي وأساسه القانوني مما خلق ضرراً بالغاً لمصداقية المجتمع الدولي وجرحاً عميقاً للإنسانية ولإيمانها بمجتمع دولي يحكمه القانون مما يحتم فرض وقف إطلاق النار فوراً والشروع في معالجة الكارثة الإنسانية.

وأوضح أنه يجب أن لا يُسمح لأي طرف كان أن ينال من سلامة تطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية، فالعدوان على غزة يأتي من طرف موقع على الاتفاقية، ولا يحق له أن يختبئ خلف التوقيع دون الانضمام، فهذا لا يعفيه من مسؤولية أي انتهاك لها، فعليه واجب عدم أبطال هدف الاتفاقية وغرضها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٤٦. "الشرق الأوسط": إلغاء قمة إيرانية ـ تركية في "آخر لحظة".. أنباء عن خلافات حول حرب غزة

أنقرة–سعيد عبد الرازق: تراجع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في اللحظة الأخيرة عن قمة كانت مقررة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة أمس. وأعلن الجانبان التركي والإيراني في أنقرة وطهران، في وقت متزامن، عن تعليق زيارة رئيسي لأنقرة رغم أنها حظيت من قبل باهتمام كبير من الجانب التركي.

إلى ذلك، كشفت مصادر دبلوماسية، لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم الكشف عنها، عن أن التعليق المفاجئ للزيارة جاء بسبب محاولة الرئيس الإيراني الضغط على تركيا لاتخاذ موقف يتجاوز مجرد الخطاب الحاد ضد إسرائيل. وعدّت أن رئيسي أراد أن يمارس مزيداً من الضغط على تركيا بسبب استمرار علاقاتها بإسرائيل على الرغم من استدعاء سفيرها للتشاور.

وذهب مراقبون إلى أن الحرب في غزة كشفت عن تباينات بين أنقرة وطهران، وربما «نوع من التنافس على الأدوار» والتأثير على موقف «حماس»، مستندين إلى تصريحات الإفراج عن 10 رهائن تايلنديين أفرجت عنهم حماس يوم الجمعة مع بدء هدنة الأيام الأربعة، حيث أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، قيام طهران بدور وساطة للإفراج عنهم بطلب من السلطات التايلندية. لكن «حماس» أعلنت أن الإفراج عن الرهائن التايلنديين جاء تلبية لطلب من إردوغان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٤٧. البيت الأبيض: لا دليل على أن حماس تستخدم الرهائن الأمريكيين وسيلة ضغط

قال البيت الأبيض يوم أمس الثلاثاء إن المسؤولين الأمريكيين لا يرون أي مؤشرات على أن مقاتلي حركة "حماس "الفلسطينية يرفضون إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين في غزة لاستخدامهم وسيلة ضغط.

وتعتقد الولايات المتحدة أن حماس تحتجز ما بين ثمانية وتسعة أمريكيين رهائن بعد إطلاق سراح طفلة تبلغ من العمر أربع سنوات.

الغد، عمّان، 2023/11/29

٤٨. أميركا تطلب من "إسرائيل" تجنب تهجير المدنيين من جنوب غزة

قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل أن تولي اهتماماً أكبر بحماية المدنيين والحد من الإضرار بالبنية التحتية، إذا شنت هجوماً في جنوب قطاع غزة، لتجنب مزيد من عمليات التهجير التي من شأنها أن تفوق الجهود الإنسانية، وفق ما أوردته وكالة «رويترز» اليوم (الثلاثاء).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٤٩. الأمم المتحدة: خطر المجاعة مرتفع في غزة وما نراه كارثي

حذّر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، من أن سكان غزة وخصوصا النساء والأطفال، معرضون لخطر المجاعة إذا توقفت إمدادات الغذاء.

وقال البرنامج إنه سلّم المواد الغذائية إلى 121161 شخصا في غزة منذ الجمعة عندما بدأت هدنة مدتها أربعة أيام. وقالت كورين فلايشر مديرة البرنامج لمنطقة الشرق الأوسط "بفضل الهدنة بدأت فرقنا العمل على الأرض ودخلت مناطق لم نصل إليها منذ فترة طويلة. ما نراه كارثي".

وقالت الوكالة إن ستة أيام "غير كافية لإحداث أي تغيير ملموس" داعية إلى ضمان وصول "إمدادات منتظمة ومتواصلة" الى القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/28

٥٠. البرازيل: جلسة عامة في المجلس التشريعي للمقاطعة الفيدرالية تضامنا مع شعبنا

شارك سفير دولة فلسطين لدى البرازيل إبراهيم الزبن، في الجلسة العامة بالمجلس التشريعي للمقاطعة الفيدرالية، لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف يوم غد الأربعاء.

وقال نائب رئيس المجلس التشريعي البرازيلي ريكاردو فالي، إن الكتلة البرلمانية التي يمثلها ستضغط على حكومة بلاده من أجل قطع علاقاتها مع إسرائيل، حتى وقف عدوانها على قطاع غزة.

وأكد، أن المدنين في قطاع غزة يتعرضون لإبادة جماعية لا يمكن تبريرها، ولا يمكن الصمت أمام كل ما ترتكبه إسرائيل من جرائم حرب، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يتعرض للظلم منذ عقود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/28

٥١. وزراء خارجية مجموعة السبع يدعون لتمديد الهدنة في غزة

دعا وزراء خارجية مجموعة السبع، اليوم، إلى تمديد الهدنة في غزة لزيادة المساعدات وتسهيل الإفراج عن جميع المحتجزين فورا دون قيد أو شرط. وشددوا في بيان على ضرورة تسهيل مغادرة جميع الرعايا الأجانب لقطاع غزة. كما أكدوا التزامهم بالعمل مع جميع الشركاء في منطقة الشرق الأوسط لمنع تصاعد الصراع، وإقامة دولة فلسطينية على أساس حل الدولتين. من ناحية أخرى دعا البيان جماعة الحوثي اليمنية إلى «وقف الهجمات على المدنيين والتهديدات لممرات الملاحة الدولية والسفن التجارية فوراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٥٢. الأونروا: تضاعف الأمراض المعوية والجلدية بغزة 4 مرات

حذر المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا المستشار عدنان أبو حسنة من إن الأوضاع في غزة «سيئة للغاية، وما دخل من مساعدات لا يعكس حجم الاحتياجات».

وبين في تصريحات صحافية أمس الثلاثاء ان الوكالة نجحت في إدخال وقود إلى شمال القطاع لتشغيل الآبار في جباليا، محذرا في الوقت ذاته من أن عدم توفر مياه نظيفة في القطاع يمكن أن يؤدي إلى انتشار الأمراض، لا سيما الكوليرا.

وتابع:» عالجنا في غزة خلال شهر واحد فقط نحو نصف مليون شخص، وهذا أمر غير مسبوق، مبينا أن الأمراض المعوية في القطاع تضاعفت 4 مرات والجلدية 3 مرات».

وأشار أبو حسنة إلى أن هناك مليونا و100 ألف نازح في قطاع غزة، «كما تشهد مراكز الإيواء اكتظاظا غير مسبوق».

ولفت إلى أن المعدل اليومي لدخول الشاحنات إلى قطاع غزة هو 50 شاحنة فقط، بينما «نحن بحاجة إلى إدخال 200 شاحنة مساعدات لقطاع غزة لمدة شهرين متتاليين».

الدستور، عمّان، 2023/11/29

٥٣. "الصحة العالمية": الأمراض تهدد سكان غزة بالموت أكثر من القصف

صرّحت مارجريت هاريس المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، بأن عدداً أكبر من سكان غزة، معرض للموت؛ بسبب الأمراض أكثر من القصف؛ وذلك إذا لم يتم إصلاح النظام الصحي في القطاع بسرعة، محذرة من زيادة الإصابات بالأمراض المعدية والإسهال بين الأطفال.

وذكرت هاريس في إفادة صحفية بمقر الأمم المتحدة في جنيف: «في نهاية المطاف، سنرى عدداً أكبر من الناس يموتون بسبب الأمراض أكثر حتى من القصف إذا لم نتمكن معاً من إعادة بناء هذا النظام الصحي».

وشددت على المخاوف من زيادة تفشي الأمراض المعدية، وخصوصاً الإسهال بين الأطفال والرضع، مع زيادة معدل إصابة من تبلغ أعمارهم خمس سنوات فما فوق على المستويات الطبيعية بأكثر من 100 مثل بحلول أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقالت: «كل الناس في كل مكان لديهم احتياجات صحية ماسة الآن، لأنهم يتضورون جوعاً، ولأنهم يفتقرون إلى المياه النظيفة، ولأنهم يتكدسون مع بعضهم».

ووصفت الانهيار الذي شهده مستشفى «الشفاء» في شمال غزة بأنه «مأساة»، وعبرت عن قلقها إزاء احتجاز القوات الإسرائيلية بعض طواقمه الطبية. وأوضحت أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المستشفيات في غزة، أو 26 من أصل 36 مستشفى، توقفت عن العمل تماماً بسبب القصف أو نقص الوقود.

الخليج، الشارقة، 2023/11/28

٥٤. "يونيسيف": مستشفيات القطاع مكتظة بالأطفال المصابين بحروق وشظايا جرّاء الحرب

قال جيمس إلدر المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في غزة للصحفيين عبر رابط فيديو: إن مستشفيات القطاع مكتظة بالأطفال المصابين بحروق وشظايا جرّاء الحرب وكذلك بالمصابين بالتهاب المعدة والأمعاء جرّاء شرب مياه ملوثة.

وأضاف: «قابلت العديد من الآباء.. وهم يعرفون بالضبط ما الذي يحتاج إليه أطفالهم. ليس بوسعهم الحصول على مياه صالحة للشرب. وهذا أمر قاسٍ عليهم». وروى أنه شاهد طفلاً فقد جزءاً من ساقه، وهو راقد على الأرض في المستشفى لعدة ساعات من دون تلقي علاج؛ لعدم وجود طاقم طبي.

وقال: إن أطفالاً مصابين كانوا يرقدون في مرأب السيارات والحدائق خارج المستشفيات. وأضاف: «يضطر الأطباء في كل مكان إلى اتخاذ قرارات مروعة بشأن من سيمنحونه الأولوية».

الخليج، الشارقة، 2023/11/28

٥٥. نواب وحقوقيون أميركيون يضربون عن الطعام اعتراضا على تجويع أطفال غزة

بدأ عدد من النواب والناشطين في الولايات المتحدة الأميركية إضرابًا عن الطعام للمطالبة بوقف دائم لإطلاق النار في غزة، وأعلنوا عن ذلك من خارج البيت الأبيض للتأثير على صانعي القرار في الحكومة الأميركية على إنهاء الحرب فورًا.

وأعلن المشاركون في الإضراب ومنهم النائب عن ولاية ديلاوير، مدينة ويلسون أنطون، والنائب عن نيويورك زهران ممداني، والنائب عن أوكلاهوما موري تورنر، والنائب عن فرجينيا سام رسول، والنائب عن ميشيغان أبراهام عياش أنهم سيمتنعون عن الطعام لمدة 5 أيام.

وقالت ممثلة مدينة ويلسون–أنطون في حديث صحفي "إننا نرسل أموال دافعي الضرائب الأميركيين لقصف المجتمعات المحلية في غزة، ولا أعتقد أن رئيسنا يستخدم نفوذه إلى الحد الذي يمكنه من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار". وانضمت الممثلة الحاصلة على إيمي وغرامي، سينثيا نيكسون، إلى الإضراب، وتحدثت عن الآلاف الذين قتلوا في أقل من 50 يوما و70% منهم من الأطفال والنساء، ونظم المحتجون وقفة ليلًا للتضامن مع الضحايا في غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/28

٥٦. واشنطن: نقلنا 54 ألف رطل مواد طبية وغذائية إلى غزة

قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن الولايات المتحدة نقلت أكثر من 54 ألف رطل من المواد الطبية والمواد الغذائية جواً إلى مركز لوجستي في مصر لنقلها إلى غزة، وفقاً لشبكة "سي أن أن". وفي السياق، أعلن الجيش الأميركي أنه سينقل ثلاث طائرات محملة بالمساعدات الإنسانية في الأيام المقبلة، وسط تأكيدات من قبل مسؤولي الأمم المتحدة على الحاجة المتزايدة للمساعدات، وخاصة الإمدادات لتشغيل الخدمات والقطاعات الحيوية مثل الصرف الصحي أو المياه أو المستشفيات.

العربي الجديد، لندن، 2023/11/29

٥٧. بوليفيا: سندافع عن الشعب الفلسطيني وعن حقّه في تقرير مصيره

وعدت وزيرة الخارجية البوليفية الجديدة سيليندا سوسا، خلال أدائها اليمين الدستورية بمواصلة الدفاع عن القضية الفلسطينية. وقالت سوسا، الاثنين، خلال حفل أداء اليمين الدستورية بحضور الرئيس اليساري لويس آرسي إنه «من وزارة الخارجية البوليفية، سنواصل الدفاع عن الشعب الفلسطيني وعن حقه في تقرير مصيره وبناء دولته الحرة والمستقلة وذات السيادة».

الخليج، الشارقة، 2023/11/28

٥٨. فتح المخزون الاحتياطي أمام "إسرائيل": أميركا تهرب من "لوثة غزة"

فور إعلان إسرائيل عدوانها على غزة، لم تتردّد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في تسريع وتيرة شحن المعدات العسكرية إليها، بما شمل صواريخ اعتراضية لنظام «القبة الحديدية»، وذخائر الهجوم المباشر المشترك من طراز «JDAMs»، وهي مجموعة تحوّل الأسلحة غير الموجّهة إلى قنابل موجّهة بالأقمار الاصطناعية، إضافةً إلى ذخائر مختلفة؛ من ضمنها نحو 1800 قذيفة «M-141» الخارقة للتحصينات، وفق ما جاء في وثيقة مسرّبة عن «البنتاغون». وعلى رغم تصاعُد الضغوط الداخلية والخارجية على بايدن، وتنامي الاعتراض الشعبي على هذا الدعم في أوساط الأميركيين والذي لامس حدود الـ 52%، يبدو بايدن أقرب إلى «مكافأة» حكومة بنيامين نتنياهو على موافقتها على «الهدنة»، أقلّه في الوقت الراهن قبل انجلاء آفاق المعركة في غزة، وذلك من خلال اعتزام البيت الأبيض إزالة كلّ أشكال القيود التي تحول دون حرية تصرّف إسرائيل بشتى أنواع الأسلحة والذخائر، المتوافرة ضمن المخزون الاستراتيجي الأميركي، على الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وبحسب وسائل إعلام أميركية، فقد تمّ تضمين هذا المقترح في نصّ الموازنة التكميلية المرسَلة من جانب الرئاسة إلى مجلس الشيوخ في 20 تشرين الأول الفائت، وقد شدّد نص الوثيقة على أهمية «السماح بنقل جميع أنواع المواد الدفاعية» إلى كيان الاحتلال، خلافاً للقوانين الأميركية السارية التي تشترط توافر «ظروف محدّدة» بموجب قانون «WRSA» أو «المخزون الحربي الاحتياطي على أراضٍ حليفة – فرع إسرائيل»، الذي يعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، ويُعنى بأحد أكبر مواقع تخزين المعدّات العسكرية التي كانت قد أقامتها أميركا حول العالم خلال الحرب الباردة. ومن خلال هذه الخطوة، يرمي بايدن إلى أن يعطي إسرائيل الحقّ في استخدام كلّ الأسلحة الأميركية المخزّنة في الأراضي المحتلّة، بما فيها تلك المتقادمة أو الفائضة عن احتياجات الجيش الأميركي، ولا سيما

صواريخ جو – أرض من طراز «هيلفاير»، وقذائف مدفعية من عيار 155 ملم، وذلك في موازاة وقف العمل بسقف الإنفاق السنوي المخصّص لتجديد المخزون المشار إليه، والمحدّد بـ 200 مليون دولار، على أن يمتدّ الاستثناء المذكور لعام واحد حصراً، فضلاً عن تقليص الدور الرقابي للكونغرس في هذا الخصوص، وفق ما كشفه موقع «ذي إنترسبت».

الأخبار، بيروت، 2023/11/29

٥٩. صحيفة إسبانية: حماس أخرجت القضية الفلسطينية من حالة الجمود

قالت صحيفة "إل باييس" الإسبانية إنه لا يجب إغفال الحق في المقاومة الذي اعترفت به الأمم المتحدة، معتبرة أنه غير قابل للتفاوض في عيون الشباب الفلسطينيين، الذين دُفنوا وهم أحياء جراء الاحتلال الإسرائيلي والحصار والفصل العنصري. وأضافت أنه عندما تنتهي المذبحة ذات يوم، ستدرك إسرائيل أنها خسرت الحرب، حتى لو فاز بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وواصلت الصحيفة القول إنه "لم يعد أمام الفلسطينيين الكثير من الخيارات. لقد أصبح "تحميس" المجتمع نتيجة حتمية، على الرغم من الثمن الباهظ الذي دُفع، ففي النهاية، نجحت حركة حماس في استنهاض القضية الفلسطينية من حالة الجمود التي أغرقتها فيها السياسة الرسمية. لكن هناك سبلاً أخرى للمقاومة، مثل المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات ضد إسرائيل، على الرغم من أن الغرب يجرم هذه الأفعال على أي حال".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

٦٠. "المنتدى الإقليمي من أجل المتوسط" يؤكد على ضرورة التوصل لوقف دائم لإطلاق النار في غزة

عُقد، يوم أمس في برشلونة، المنتدى الإقليمي الثامن لوزراء خارجية دول الاتحاد من أجل المتوسط، برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وباستضافة من إسبانيا، ومشاركة وزارية واسعة من وزراء خارجية وممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد، ومسؤولين من الاتحاد الأوروبي وممثلين عن المنظمات الإقليمية المعنية.

وبحث المنتدى سبل وقف إطلاق النار والتدهور الخطير والكارثة الإنسانية التي تنتجها الحرب المستعرة على غزة.

وصدر عن الرئاسة المشتركة للمنتدى الإقليمي الثامن لوزراء خارجية الاتحاد من أجل المتوسط بيان مشترك، وتالياً نص البيان:

– تم الإعراب عن القلق البالغ إزاء الوضع الإنساني في غزة والتأكيد على الحاجة الملحة لإيصال مساعدات إنسانية مستدامة وكافية إلى جميع أنحاء غزة، بما في ذلك الوقود.

– تم الترحيب بالهدنة الإنسانية المتفق عليها، وإطلاق سراح المدنيين، وأعربوا عن تقديرهم لدور قطر ومصر والولايات المتحدة الأمريكية والأطراف الأخرى.

– تم التأكيد على ضرورة تمديد الهدنة الإنسانية بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وإطلاق سراح جميع الرهائن.

– أدانوا الأعمال العدائية المتزايدة من المستوطنين المتطرفين على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، ودعوا إلى تقديم مرتكبيها إلى العدالة، كما دانوا تزايد عمليات الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين.

– شددوا على الحاجة الملحة لحماية المدنيين واحترام التعهدات بموجب القانون الدولي الإنساني من قبل الجميع وبكل الأوقات. كما دانوا عمليات القتل العشوائي واستهداف المدنيين.

– أكدوا رفضهم لأي تهجير للفلسطينيين من غزة أو الضفة الغربية، وكذلك التهجير الداخلي للفلسطينيين داخل غزة.

– تم التأكيد على وجوب حماية المستشفيات والمرافق الطبية والعاملين في القطاع الصحي، وكذلك مرافق الأمم المتحدة والعاملين فيها، وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

– شددوا على الدور الأساسي والحيوي لوكالة الأنروا، وأكدوا مجدداً على ضرورة دعمها سياسياً ومالياً لتمكينها من الاستمرار بتقديم خدماتها وفقاً لتكليفها الأممي.

– تم إعادة التأكيد على المسؤولية الجماعية لتحقيق حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين ووفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرجعيات المتفق عليها.

– تم التأكيد على أهمية الالتزام بالعمل المشترك لتحقيق حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وضمان الحرية والكرامة للفلسطينيين، والأمن المستدام للإسرائيليين، والسلام الدائم والاستقرار للمنطقة برمتها.

– وانسجاماً مع بيانات المجلس الأوروبي يومي 26 و27 تشرين الأول الماضي، والقمة العربية الإسلامية التي انعقدت في الحادي عشر من هذا الشهر، تم التعبير عن الدعم لعقد مؤتمر للسلام في أقرب وقت ممكن، من أجل تحقيق السلام العادل الذي يفضي إلى حل الدولتين، من خلال تحديد فترات زمنية واضحة وآليات تنفيذ متفق عليها، تؤدي إلى التوصل لحل الدولتين، فلسطين وإسرائيل، تتمتعان بالسيادة والأمن، وتعيشان جنباً إلى جنب في سلام واعتراف متبادل على أساس خطوط الرابع من حزيران لعام 1967.

– تم التأكيد على الضرورة الملحة لوقف كافة الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، بما في ذلك بناء المستوطنات وتوسيعها. وأكدوا كذلك على احترام الوضع التاريخي القائم للأماكن المقدسة في القدس، بما في ذلك الوصاية الهاشمية.

– أعربوا عن التزامهم بالبناء على مبادرة "يوم السلام" التي أطلقتها المملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بالتعاون مع مصر والأردن.

– تم الاتفاق على مواصلة العمل معاً لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار كأولوية قصوى وفورية.

الغد، عمّان، 2023/11/29

٦١. سفينة حربية فرنسية ترسو في مصر لعلاج أطفال غزة

قال وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو، الثلاثاء، إن حاملة الطائرات الهليكوبتر الفرنسية (ديكسمود) رست في مصر، ويمكن أن تبدأ في علاج الأطفال المصابين من غزة في وقت لاحق هذا الأسبوع، في الوقت الذي تتطلع فيه القوى الغربية إلى تكثيف الجهود لتقديم المساعدات للقطاع. وهذه أول سفينة عسكرية غربية ترسو في مصر منذ بدء الصراع، ورست الاثنين، في العريش على بعد 50 كيلومتراً إلى الغرب من غزة، وهي نقطة تشكل الآن مركزاً للمساعدات الدولية للقطاع.

الخليج، الشارقة، 2023/11/28

٦٢. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يناقش الوضع الإنساني الكارثي في غزة

نظم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) يوم الثلاثاء، جلسة إحاطة بمشاركة المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة وعدد من السفراء المندوبين الدائمين لدول العالم

لدى الأمم المتحدة في جنيف، وذلك بخصوص الوضع الإنساني الكارثي في كل من قطاع غزة، اليمن، والكونغو، والسودان.

وأكد مكتب الأمم المتحدة أنه من المستحيل نزوح اكثر من مليون فلسطيني في غزة الى الجنوب بأمان فهي اكثر الأماكن كثافة سكانية على وجه الأرض.

واختتم مكتب الأمم المتحدة الجلسة باستذكار مقتل 102 من موظفي الأمم المتحدة في غزة والى أهمية عقد تحقيق بكافة الأحداث، وأهمية المساءلة والمحاسبة لتحقيق السلام وعدم اللجوء الى الحروب الدموية لحل النزاعات حول العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/28

٦٣. الأمم المتحدة تطالب الاحتلال الإسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم قراراً بأغلبية الدول الأعضاء، يطالب الاحتلال الإسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل، حتى خط الرابع من حزيران لعام /1967/، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وصوتت لمصلحة مشروع القرار المعنون "الجولان السوري" 91 دولة مقابل رفض كيان الاحتلال و7 دول، في حين امتنعت 62 دولة عن التصويت.

الغد، عمّان، 2023/11/29

٦٤. ماسك يعد بارتداء قلادة تضامناً مع المحتجزين في غزة

تلقى إيلون ماسك أثناء زيارته لإسرائيل، قلادة رمزية من والد أحد المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة، ووعد بارتدائها حتى يتم إطلاق سراح جميع المحتجزين.

وتحمل القطعة المعدنية في القلادة التي تلقاها ماسك من مالكي شيم توف والد المحتجز عومر شيم توف عبارة «قلوبنا رهينة في غزة»، وظهر ذلك في مقطع فيديو عن زيارة ماسك أصدره مكتب رئيس إسرائيل إسحق هرتسوج الاثنين.

ووضع ماسك القلادة حول رقبته. وفي وقت لاحق الاثنين كتب على منصة «إكس» «سأرتديها يومياً حتى يتم إطلاق سراح أحبائكم».

الخليج، الشارقة، 2023/11/28

٦٥. تصاعد المطالبات في واشنطن بوضع شروط على المساعدات لتل أبيب

مع تعالي الأصوات الديمقراطية والجمهورية الداعية إلى فرض شروط على المساعدات الأميركية لإسرائيل، زار مسؤولون في الجيش الإسرائيلي الكونغرس الأميركي، حيث عقدوا اجتماعاً مغلقاً مع المشرعين القلقين من تداعيات الحرب في غزة على الوضع الإنساني هناك.

وحضر الاجتماع الذي عقد في مجلس الشيوخ مجموعة مؤلفة من 10 أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين، أبرزهم السيناتور التقدمي بيرني ساندرز الذي يترأس جهود فرض قيود على التمويل الأميركي لإسرائيل. وصف ساندرز الاجتماع بأنه مهم، قائلاً إنه «مكّن المشرعين من الاستماع إلى وجهة نظر الجيش الإسرائيلي»، لكنّه أعاد التأكيد على وجهة نظره الداعية لفرض شروط على أي مساعدات أميركية لإسرائيل، مضيفاً: «أعتقد أن فكرة إعطاء إسرائيل 14 مليار دولار من دون أي شروط هو أمر غير لم يكن ساندرز الوحيد ضمن الحاضرين في الاجتماع في مطالباته بوضع شروط على المساعدات، إذ قال زميله الديمقراطي كريس فان هولن بعد خروجه من قاعة الاجتماع المغلق إن المناقشات تضمنت «تبادلاً لوجهات النظر حول الوضع الحالي، بالإضافة إلى طرح أسئلة حول خطوات المرحلة المقبلة». وأضاف فان هولان، الذي كتب رسالة لبايدن مع 26 من زملائه يحث فيها إسرائيل على ضرورة «احترام قوانين الحرب»، أن الاجتماع تضمن نقاشاً حول الوضع الإنساني، وحول الأيام التي ستتبع الهدنة المؤقتة.

وأشار السيناتور الديمقراطي براين شاتز الذي حضر هو كذلك الاجتماع، إلى أن المشرعين طرحوا على المسؤولين الإسرائيليين ضرورة «الالتزام بالقيم الأميركية في سعيهم لتفكيك (حماس)»، مضيفاً: «لقد أشرنا إلى هذا بشكل جماعي وواضح». وقال شاتز إنه من «المنطقي» فرض بعض الشروط على المساعدات لإسرائيل «لأنها يجب ألا تكون استثناءً للممارسة العامة للكونغرس الذي يحدد كيفية صرف الأموال».

ولا تقتصر مواقف الدفع نحو فرض شروط على الديمقراطيين فحسب، بل تخطتها لتشمل بعض الجمهوريين في تصريحات لافتة لبعض القيادات في الحزب؛ إذ رأى رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك تيرنر أن فرض شروط على المساعدات لإسرائيل هو أمر يتناسب مع سياسة أميركا تجاه الدول الحليفة، لكن تيرنر أشار إلى أنه لن يعارض التصويت على حزمة المساعدات

لإسرائيل رغم تصريحه هذا، في إشارة إلى أن الاعتراضات على التمويل قد تؤخر من إقراره، لكنها لن تؤدي إلى رفضه من قبل المجلس التشريعي المعروف تاريخياً بدعمه لتمويل إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٦٦. استطلاع: 74 في المائة من الديمقراطيين الأمريكيين ما دون سن الـ 35 يتعاطفون مع الفلسطينيين

أشار استطلاع أجرته جامعة «كبينياك» إلى أن 74 في المائة من الديمقراطيين ما دون سن الـ 35 يتعاطفون مع الفلسطينيين مقابل تعاطف 25 في المائة فقط من الديمقراطيين ما فوق سن الـ65. وأظهر الاستطلاع نفسه أن 69 في المائة من الديمقراطيين تحت سن الـ35 يعارضون موقف بايدن الداعم لإسرائيل مقابل دعم 77 في المائة من الديمقراطيين فوق سن الـ65 لموقف الرئيس الأميركي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٦٧. البنتاغون: أوقفنا تحليق المسيرات فوق غزة خلال الهدنة

قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، اليوم الثلاثاء، إن الجيش الأميركي أوقف تحليق المسيرات لأغراض الاستطلاع فوق قطاع غزة خلال الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس.

وأفاد المتحدث باسم البنتاغون البريغادير جنرال باتريك رايدر في مؤتمر صحفي قائلا "امتثالا للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل وحماس، لا نقوم حاليا بعمليات الاستطلاع والمراقبة هذه. ولذلك تم إيقافها مؤقتا في الوقت الحالي".

وكان الجيش الأميركي يرسل طائرات مسيرة للمساعدة في البحث عن الرهائن الأميركيين الذين تحتجزهم حماس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٦٨. 96 منظمة حقوقية: معايير أوروبية تمييزية "صارخة" في تمويل المنظمات الفلسطينية

قالت 96 منظمة حقوقية إن القيود التمييزية التي تفرضها الحكومات الأوروبية على التمويل للمجتمع المدني الفلسطيني تهدد بتفاقم أزمة حقوق الإنسان.

ووفق المنظمات فإن إعلانات عدد من الدول الأوروبية والمفوضية الأوروبية بتقييد التمويل لمنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية من شأنها أن تلحق المزيد من الضرر بمصداقية الاتحاد الأوروبي الذي "ينصب نفسه رائدا في مجال حقوق الإنسان".

وأعربت المنظمات وبينها العفو الدولية في رسالتها إلى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه عن قلقها بشأن تأثير هذه التدابير التمييزية على حقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2023/11/28

٦٩. غسان سلامة: الفتى الفلسطيني الذي عَبر، طعن الردع الإسرائيلي في الصميم

ريم هاني، وليد شرارة: غسان سلامة، المفكر والأستاذ الجامعي ووزير الثقافة اللبناني الأسبق، والذي رأس بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا بين عامَي 2017 و2020، هو بين قلّة من خبراء العلاقات الدولية الذين توقّعوا تمرُّد الواقع العالمي، بتناقضاته الظاهرة وتلك الكامنة، على مشاريع السيطرة والتحكّم الإمبراطورية. هو اعتبر، في مقابلة سابقة مع «الأخبار»، في الأول من أيلول 2021، أن الانسحاب الأميركي من أفغانستان، يشكّل محطّة مهمّة في مسار أفول مركزية حضارة الرجل الأبيض. وهو يقدّم، اليوم، لـ«الأخبار»، قراءته لِما تعكسه معركة غزة من اتجاهات عميقة وتحوّلات يشهدها الإقليم والعالم، تعزّز جميعها فرضية أن الأفول الذي أشار إليه، آخذ في التسارع.

الانحياز الأميركي والأوروبي إلى إسرائيل قديم ومعروف، ولكنّنا شهدنا هذه المرّة، إضافةً إلى حشد الأساطيل دعماً لإسرائيل، تماهياً كاملاً مع مواقفها ورفضاً متكرّراً لوقف إطلاق النار وتبريراً لاستهدافها للمستشفيات. ما هي خلفيات هذا التماهي غير المسبوق؟

– أعتقد أنه يجب النظر بدقّة إلى أحوال الغرب بتنوّعه، والتمييز بين ما يحصل في أميركا، وما يجري في أوروبا. في أميركا، لدينا رئيس، منذ أن كان عضواً في مجلس الشيوخ ثمّ رئيساً للجنة الشؤون الخارجية فيه، ولاحقاً نائباً لرئيس الدولة أيام أوباما، وأخيراً رئيساً، تميّز دوماً بالتأييد المطلَق لإسرائيل. من المعروف أن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يتابع من كثب مدى تأييد أيّ عضو في الكونغرس للقوانين الداعمة لإسرائيل سنوياً. وبايدن من الشخصيات التي حازت دائماً رضاه. عندما وقع هجوم السابع من تشرين الأول، كان الرئيس الأميركي في حالة من التناقض الذاتي، فهو حاول من جهة، في ثلاث سنوات، الابتعاد عن الشرق الأوسط، والتركيز على آسيا، وتحديداً الصين. وحرفته «مصيبة» أوكرانيا عن هذا التركيز إلى حدّ كبير، وأتت «مصيبة» غزة لتحرفه في اتّجاه آخر أيضاً. هو سعى لكي لا ينخرط على غرار سابقَيه كلينتون وأوباما في أيّ

مشروع في الشرق الأوسط يعتقد أنه لا يستطيع تحقيقه. ومن جهة أخرى، وعلى المستوى الوجداني والتاريخي، هو مؤيّد مطلق للسياسة الإسرائيلية. لذلك، هو قام باحتضان رئاسي «عفوي» لإسرائيل، واتّخذ قراراً بزيارتها في الأسبوع الأول للحرب، متجاوزاً عداءه الشخصي لنتنياهو، ليشترك في نقاشات «كابينيت» الحرب الإسرائيلي حول ما ينبغي القيام به في غزة. وهو سمع من العسكريين الموجودين في «الكابينيت»، كوزير الأمن يوآف غالانت، وغادي آيزنكوت، وبيني غانتس، أن المطلوب هو استعادة إسرائيل قدرتها الردعية. يومها، طرح غالانت فكرة مفادها بأن العالم أجمع يَنتظر ردّ فعل إسرائيل في غزة، وبالتالي، هي لن تستعيد قدرتها الرادعة إنْ باشرت في عملية عسكرية هناك، مقترحاً أن تبدأ العملية العسكرية في مكان آخر، كلبنان مثلاً. آنذاك، اضطرّ بايدن لاتخاذ موقف واضح ضدّ توسيع الحرب، وأرسل حاملتَي الطائرات «جيرالد فورد» «ودوايت آيزنهاور» لطمأنة إسرائيل إلى أن الولايات المتحدة ستتكفّل بردع القوى المعادية لها في المنطقة. هناك اعتبار آخر حكم موقف بايدن، وهو أن إسرائيل عاجزة عن خوض حربَين في الآن نفسه، وفقاً لتقدير العسكريين الأميركيين. تورّطت إدارة بايدن في الحرب، ولكن الرأي العام الأميركي كان في موضع آخر. وقد تبيّن، مثلاً، أن 60% من أعضاء الحزب الديموقراطي، لا سيما الشباب، وكثير منهم يهود، يعترضون على هذه السياسة الحاضنة لإسرائيل، ويَعتبرون أن تعامل بايدن مع هذا الصراع غير مقبول بالنسبة إليهم. المفاجأة هي أن الحزب الديموقراطي لا يسير خلف رئيسه كما اعتقد هذا الأخير، وجزء كبير منه لم يَعُد يؤيّده، وقد ينجم عن ذلك عدم فوزه بفترة رئاسية ثانية.

بماذا يختلف الوضع في أوروبا عن ذلك السائد في الولايات المتحدة؟

– في أوروبا حصل خلط «مرعب» لم أرَه منذ 50 عاماً، منذ أن وصلت إليها في عام 1973، بين ثلاث مسائل مختلفة. المسألة الأولى هي الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، والثانية معاداة السامية، والثالثة مسألة الهجرة الإسلامية إلى أوروبا. الخلط المتعمَّد بين هذه المسائل، سوّغ تبنّي اليمين المتطرّف موقفاً معادياً للفلسطينيين، ومكّنه من جرّ يمين الوسط إليه. وأدى ذلك إلى نتائج كارثية بالنسبة إلى ما يُسمح بقوله في الإعلام، بحيث يُتّهم أيّ شخص يحاول الفصل بين هذه المسائل، بمعاداة السامية. في الواقع، هناك انزلاق شبه شامل في أوروبا نحو موقف عدائي من العرب والمسلمين. والحكومات تتأثّر بما تعتقد أنه الرأي العام، رغم أنّها تسهم في صياغته من دون أن تعترف بذلك. نحن نشهد تكراراً لِما حصل في أوكرانيا. فإذا أشار أحدهم إلى أسباب قد تفسّر ما حصل في 7 أكتوبر، ودعا إلى البحث عمّا جرى فعلاً، وعن عدد الأطفال والأولاد الذين قتلوا، وكيف تمّ التعامل مع الرهائن، وتناول مصير الـ8 آلاف سجين فلسطيني، هناك مَن سيردّ عليه بأنّ هذه القضايا جميعها «ليست على جدول الأعمال»، والمطروح هو فقط التنديد بما قامت به

«حماس». هناك انزلاق نحو الرأي الواحد المعادي للعرب والمسلمين، في الحكومات كما في المجتمعات.

المشهد الدولي الحالي، ومن أبرز سماته، تشكّل «غرب جماعي» يتّخذ موقفاً موحّداً في مقابل «الآخرين»، أي بقية دول العالم غير الغربي، كما كشفت حربا أوكرانيا وغزة، ألا يتطابق كثيراً مع تنبؤات هانتينغتون عن «صراع الحضارات»؟

– جزئياً. هناك تراكم لمتغيّرات وصلت إلى حدّها الأقصى، وربّما ستتجاوزه مع حرب غزة. ثمّة أولاً شعور بانحسار نفوذ الغرب على العالم. اكتشف الغربيون ثلاث حقائق: الأولى هي أنّ حركة العولمة التي أطلقها الغرب استفادت منها دول كثيرة، أهمها الصين، ولكن أيضاً الهند وفييتنام وغيرها، من دون أن تتبنّى بالضرورة مؤسّسات الغرب ونظمه السياسية والاقتصادية. بمعنى آخر، استفادت هذه الدول من العولمة وتطوّرت من دون أن تتّخذ المنحى السياسي الذي يريده الغرب. بل على العكس، نشأت إجمالاً، ولا سيما في الصين، رأسمالية دولة نشيطة وفعّالة تمكّنت من انتشال مئات الملايين من الصينيين من تحت خط الفقر، من دون أن يتغيّر نظامها السياسي، بل إنّ الأخير زاد من سلطويته في المدة الأخيرة. يعني ذلك أنّ الرهان السائد في الغرب، أو ما يسمّى «إجماع واشنطن»، على أنّ النمو الاقتصادي يؤدي إلى نشوء طبقة وسطى تطالب بالمشاركة في الحياة السياسية على الطريقة الغربية، قد فشل. أدرك الغرب نتيجةً لهذا التطوّر، انحسار نفوذه. الحقيقة الثانية، هي أن روسيا، الدولة التي لم يكن الغرب يحسب لها حساباً، لأنّ اقتصادها وفقاً للاعتقاد الغربي السائد، يعتمد أساساً على النفط، ما حدا بالبعض إلى اعتبارها «سعودية مع سلاح نووي»، أثبتت أنها لاعب قوي في أوروبا. ففي عامَي 2014 و2022، اتّضح أنها قادرة على ضمّ القرم ومهاجمة أوكرانيا، وأيضاً التدخل في جورجيا قبل ذلك التاريخ، وأن تتحالف إلى حدّ كبير مع دول مثل الصين وإيران. أيقن الغربيون أنها لاعب إستراتيجي في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، بخاصة في دول الساحل، حيث تراجع النفوذ العسكري والأمني الفرنسي في السنوات الثلاث الماضية، في بلدان كالنيجر وبوركينا فاسو ومالي، وحلّ محلّه النفوذ الروسي، عبر شركة «فاغنر». وجاءت الحقيقة الثالثة لتظهر أنّ هناك في الشرق الأوسط قوى غير حكومية عسكرية، مثل «حزب الله» و«حماس» و«الحشد الشعبي» و«الحوثيين»، لديها قدرة على تحدّي ما يسمّى «القوة العسكرية الرابعة في العالم»، أي إسرائيل. وإذا كنت غربيّاً، ستستنتج بأن العولمة لم تَعُد لمصلحتك، وأنّ دور روسيا لم يتراجع لا في أوروبا ولا في أماكن أخرى، وأنّ حليفتك الرئيسية في الشرق الأوسط، إسرائيل، لم تَعُد لديها القدرة على ردع خصومها كما كانت تفعل مع الجيوش النظامية العربية في الماضي حتى عام 1973، وبأنّ امتلاكها لعشرات الرؤوس النووية لا ينفع مع هذا النوع الجديد من

التحدّي الذي تواجهه. نظرية هانتينغتون الثقافية عن صراع الحضارات قابلة للنقد بسهولة، لأسباب عديدة أذكرها في كتابي المقبل بالتفصيل. غير أنّ فكره السياسي والعسكري ينبغي التوقّف عنده. فهو توصّل إلى استنتاج مماثل لما نقوله الآن: هناك انحسار للنفوذ الغربي في العالم. نصيحته للغربيين هي أن يتوحّدوا حول «حلف شمال الأطلسي»، وأن يكفّوا عن محاولة نشر أفكارهم وأنظمتهم وقوانينهم وقيمهم في أنحاء العالم الأخرى، لأنّ هذه العملية مكلفة وغير مجزية. التقيت هانتينغتون مرتين في دافوس، في 1994و2004. في المرة الأولى، وكنّا مع المرحومة بيناظير بوتو، اختلفنا حول الأساس الثقافوي لنظريته، ولكنّنا في المرة الثانية تقاطعنا حول قراءة المشهد الجيوسياسي العالمي.

ما هي التداعيات المستقبلية لعملية «طوفان الأقصى» على إسرائيل؟

– هناك نقاش لا ينتهي بين اليهود حول هذه التداعيات، ولكن، ولسوء الحظ، لا يجرؤ الغربيون على الاقتراب من هذا النقاش. النقطة الأولى تتعلّق بالتساؤل حول كون إسرائيل ملاذاً لليهود، إذا كان يمكن اختراق ردعها كما حصل في عام 2006، وكما حصل بصورة أوضح عام 2023، وإذا لم تَعُد قادرة على الحفاظ على الأساس الذي قامت عليه، وهو أن الحرب يجب أن تدور دائماً على أرض الآخرين، فإنّ شيئاً عظيماً قد انكسر في السابع من تشرين الأول. إذا كنت مضطراً للقتال على أرضي وليس عند الآخر، فإنّ فكرة الملاذ تُضرب في الصميم. وإذا كنت محتاجاً إلى الأساطيل الأميركية للمرّة الأولى منذ إنشاء الدولة، ويعني ذلك أنّ مَن يقوم بالردع هو الأميركي، فأنا أثبت تماماً عكس ما أزعمه، لأنني ألجأ إلى طرف آخر لحمايتي. النقطة الثالثة هي كلفة الملاذ المزعوم. أميركا أعطت مساعدات عسكرية لإسرائيل بقيمة 130 مليار دولار منذ إنشاء الكيان، وما زالت تقدّم لها 4 مليارات دولار سنوياً، وأقرّت مؤخراً 15 ملياراً إضافية. هذه الكلفة ستزيد بالضرورة في المستقبل. مَن يريد ملاذاً آمناً يرغب أيضاً في أن يكون محدود الكلفة، لا أن تكون كلفته لامتناهية. كل هذه الأسئلة مطروحة الآن. هناك سؤال أهمّ مرتبط بحقيقة أنّ مَن وصل في مطلع التسعينيات إلى استنتاج مفاده ضرورة القيام بنوع من الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، أي «حزب العمل»، خسر كل الانتخابات منذ ذلك التاريخ، باستثناء المرّة اليتيمة التي وصل فيها إيهود باراك إلى السلطة، سنة 1999. إضافة إلى ذلك، فإنّ إسحاق رابين الذي أشرف على هذا التحوّل في مواقف «حزب العمل»، اغتيل سنة 1995، من دون أن يبكيه أحد تقريباً. كلّ مرّة تألفت فيها حكومة إسرائيلية، في العقود الثلاثة الماضية، تعنون الصحف بأنها الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. إلى أين المآل؟ هناك مشروع لاستيطان الضفة وضمّها، وهذا المشروع يعني العودة إلى فكر جابوتنسكي. والرجل الذي اتّهمته أرملة رابين بالمسؤولية عن قتل زوجها، أي نتنياهو، أصبح

رئيساً لحكومات إسرائيل لـ14 عاماً. نحن لم نأخذ العبرة من ذلك، وهي أن هناك أطرافاً في إسرائيل قوية إلى درجة معاقبة كل مَن يقترب من المقاربة الواقعية، أو يبتعد ولو قليلاً عن مشروع إسرائيل الكبرى. ولكن هناك وعي يتشكّل في داخل الكيان بأنّ هذا المشروع يحمل الإسرائيليين إلى وادي التهلكة. الحرب في غزة والعين على الجبهة اللبنانية، ولكن جوهر الصراع في الضفة، حيث هناك إمكانية إمّا لاستمرار مشروع إسرائيل الكبرى أو انكساره. واستمراره سيعني حالة حرب مستدامة في المنطقة في السنوات المقبلة. أمّا إذا كُسر هذا المشروع، فسيتسبّب ذلك بإحباط كبير لأنصاره في داخل الكيان. لكن ما لا شكّ فيه، هو أنّ الفتى الفلسطيني الذي عبر من غزة إلى سديروت، ضرب عقيدة الردع الإسرائيلية في الصميم.

الأخبار، بيروت، 2023/11/29

٧٠. هل يستحق تحرير 5 آلاف أسير فلسطيني كل هذه التضحيات؟

د. فايز أبو شمالة

على مستوى الكرة الأرضية، وفي كل الحروب التي خاضتها الشعوب شوقاً للحرية، وجد بينها المضحي من أجل الوطن، ووجد بينها المنتفع من الوطن، وكما وجد الصادق الأمين وجد المنافق اللئيم، وكما وجد من يعمل من أجل حرية شعبه، ويحرضهم على مقاومة المحتلين، وجد من يخرج عليهم مشككاً بمصداقية المقاومة، ويشكك في أهداف قادتها، وقدرتهم على خوض المعارك ضد الأعداء، وفلسطين . في معركة طوفان الأقصى . ليست استثناءً، وقد خرج علينا بعض المشككين بأهداف المعركة، والمستخفين بنتائجها، وهم يرددون التالي:

إذا كان الهدف من معركة طوفان الأقصى هو تحرير 5000 أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية، فسحقاً لهذه المعركة الخاسرة، ويضيف مراهقو السياسة، أولئك المشككون بقدرات الشعب الفلسطيني، وقد ضاق وعيهم الوطني، واقتصر على المقارنة الساذجة بين الأرقام، فيقولون: إن الحزن على فقدان عشرات ألاف الشهداء والجرحى والمفقودين، يتجاوز مرات كثيرة فرحة لقاء آلاف الأسرى، الذين سيفرج عنهم بصفقة التبادل، وأن تحسر الفلسطينيين على فقدانهم آلاف البيوت التي دمرها القصف الإسرائيلي، يفوق بمرات عدد البيوت التي ستدخلها السكينة لتحرير الأسرى، وأن معاناة عشرات آلاف المهجرين من بيوتهم والنازحين عنها، يتجاوز عدد الهانئين المطمئنين بعودة أسراهم المحررين، بل يبالغ العاجزون عن ممارسة الفعل المقاوم، والكارهون للمواجهات، ويقولون: لو شاورتم الأسرى في السجون الإسرائيلية، بين حريتهم الشخصية، وتدمير مقدرات الشعب الفلسطيني في غزة، وذبح عشرات آلاف الأطفال والنساء، لو تشاورتم معهم، لرفض شرفهم الوطني أن يخرجوا

من السجون على حساب شلال الدم النازف، وكانوا سيختارون البقاء في السجن، دون الخروج على حساب تهجير الشعب الفلسطيني، وتدمير مقومات حياة الملايين من سكان قطاع غزة.

ذاك التفكير المنحرف في التعامل مع القضية الفلسطينية، الذي يقيس حسابات الربح والخسارة في المعارك بمردودها المادي الضيق، وبقراءة سطحية للأحداث وفق المجريات اللحظية في الميدان، دون التعمق بدلالات معركة طوفان الأقصى السياسية والاستراتيجية، ومردودها المعنوي، وتأثيرها المباشر على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي، وهذا ما سأذكره كحقائق يتوجب الالتفات إليها، وهي كالتالي:

أولاً: المعركة على أرض غزة تجري مع العدو الإسرائيلي تحت عنوان (طوفان الأقصى) وللعنوان دلالة سياسية أوسع بكثير من مجرد تحرير آلاف الأسرى من السجون الإسرائيلية، رغم أهمية ذلك، ورغم الثمن الغالي الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من أجل تحريرِ أسراه، أولئك الذين نسيهم القريب والغريب، وتخلت عنهم الإنسانية الجاحدة، وأغمض العالم عينيه عن أربعين سنة من عذاب بعضهم في الزنازين، لقد شاب بعضهم، وارتقى شهيداً خلف الأسوار بعضهم، ولم تغفر لهم شيخوختهم، ولم تفرج عنهم أمراضهم، لذلك فالتضحية من أجل هؤلاء الأسرى هي تضحية من أجل القيم الإنسانية، وفيها تأكيد على أن الإنسان العربي لا يقل قيمة وأهمية ومكانة عن بقية البشر، وهذه رسالة إنسانية تحاكي القيم الحضارية، قبل أن يكون لها مردود سياسي، يعكس الإرادة الفلسطينية التي تصطدم بالأطماع الإسرائيلية في التحكم بمصير الفلسطينيين، فحرية الأسرى مقدمة لحرية الإنسان، ومقدمة لتحرير المسير على طريق تحرير فلسطين.

ثانياً: المعركة التي تجري على أرض غزة لها هزاتها الارتدادية على مجمل القضية الفلسطينية، فهزيمة العدو الإسرائيلي على أرض غزة، يشكل الضربة القاضية للمشروع الإسرائيلي، ويدمر الفكرة الاستيطانية في السيطرة على أرض الضفة الغربية، والتي يسميها الصهاينة «يهودا والسامرا»، ويزعمون أنها أرض الآباء والأجداد، إن هزيمة فكرة الاستيطان الآمن في العقلية الصهيونية، بمثابة مكسب سياسي استراتيجي، يستحق التضحية.

ثالثاً: معركة طوفان الأقصى وضعت حداً لفكرة المتطرفين الصهاينة الطامعين بتدمير المسجد الأقصى، ومن ثم بناء هيكلهم المزعوم، وقد بدأوا بتطبيق مشروع تهويد المسجد الأقصى عملياً، من خلال التقسيم الزماني للمسجد الأقصى، ومن خلال النفخ بالبوق، وممارسة الصلوات الخرافية، بل أحضروا البقرة الحمراء من أمريكا، ولها مواصفاتها التوراتية، كما يزعمون، وهي موجودة لديهم، وجاهزة للتبرك، والتقرب بها إلى ربهم، الذي لم يبارك لهم بناء هيكلهم، بعد 49 يوماً من معركة طوفان الأقصى، وقد انقلبت الموازين، وتبخر الحلم الصهيوني على نار السابع من أكتوبر.

رابعاً: الدمار الكبير والمهول الذي لحق بالمباني والأبراج في غزة لا يرتقي إلى مستوى ثقة الفلسطيني بنفسه، وبقدراته على مواجهة عدوه، وفي ذلك رسالة بأن الفلسطيني الذي تحمل عبء الحرب وحيداً، وقدم كل هذه التضحيات، وصمد رغم كل هذا الدمار الذي لم يلحق بأي مدينة على وجه الأرض، هذه التضحية المهولة وضعت القيادة الإسرائيلية أمام الحقيقة المرة، بأن هذا الشعب الفلسطيني لا يلين، ولن يتنازل عن حقه بأرض فلسطين، وأن الفلسطيني العنيد، هو اللعنة التي فضحت أوهام هذا الكيان.

خامساً: معركة طوفان الأقصى قزمت الجيش الإسرائيلي، وحطمت الغرور والصلف الذي ميز قادته، فجاءت معركة طوفان الأقصى لتفضح أكذوبة الأمن الإسرائيلي المسيطر على المنطقة، تفضح أكذوبة الجيش الذي لا يقهر، وتفضح أكذوبة السلاح المتفوق، وقد أعاد هذا الانهيار في الأسطورة الإسرائيلية الصراع العربي الفلسطيني إلى واجهة الأحداث الدولية والإقليمية، وأعاد للقضية الفلسطينية قيمتها المعنوية، وأهميتها بالنسبة للشعوب العربية، وقد التف من حولها كل شعوب الأرض، مؤيدين ومناصرين.

سادساً: معركة طوفان الأقصى فضحت الدعاية الإسرائيلية عن الهولوكوست، وعن المحرقة، وإذا كان سكان الكرة الأرضية لم يشهدوا الهولوكوست، ولم يعرفوه إلا من خلال الدعاية الصهيونية، فإن المحرقة ضد الشعب الفلسطيني تعرض على فضائيات العالم بالصوت والصورة، وفي ذلك ردع للأكذوبة الصهيونية، وبث حي للمظلومية الفلسطينية، التي راحت تكتسح وجدان الشعوب في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وفي شرق آسيا، وهذا نصر عظيم للرواية الفلسطينية التي لا تقف عند حدود البلاد العربية والإسلامية، وإنما هو فتح لمناطق إنسانية غربية، كانت مغلقة بفعل الدعاية الصهيونية.

سابعاً: معركة طوفان الأقصى هزت الواقع العربي الراكد، وأيقظت في الشعوب العربية قيمتها الحضارية والإنسانية، وأنها لا تقل تفوقاً وإبداعاً عن بقية الشعوب، بل إنهم قادرون على هزيمة إسرائيل، شرط أن تتوفر لهم الحرية والديمقراطية، وشرط أن يمتلك المواطن العربي إرادته، ليواصل صناعة مستقبله، بعيداً عن ديكتاتورية الأجهزة الأمنية، التي أعاقت تقدم الإنسان العربي، وقطعت له شرايين التوفق والإبداع.

ثامناً: لقد نجحت معركة طوفان الأقصى في كسر الإرادة الإسرائيلية، وفرضت عليه إدخال الوقود والمساعدات الإنسانية إلى غزة، في الوقت الذي عجز 57 رئيسا وملكا عربيا وإسلاميا، التقوا في الرياض، عن تقديم لتر وقود واحد إلى غزة، فجاء طوفان الأقصى ليفتح بوابة معبر رفح بيد المقاومة القوية، لا بيد الأنظمة العربية، التي أمست تعمل بواباً للمعبر، تفتحه وتغلقه وفق الأوامر الخارجية.

تاسعاً: رضوخ القيادة الإسرائيلية لشروط المقاومة، وموافقتها على التهدئة، ومن ثم صفقة تبادل الأسرى، دليل على انكسار الحلم الإسرائيلي، واعتراف ضمني بفشل الجيش الإسرائيلي في تحرير الأسرى بالقوة، وفي ذلك رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي، بأن زمن انتصاركم قد ولى، وأن زمن استقراركم وأمنكم قد ولى، وجاءكم زمن الانكسار على يد الفلسطيني الجديد، وهذا هو الرعب الذي سكن مفاصل المجتمع الإسرائيلي، وشكّل الضربة القاضية للأوهام الإسرائيلية، بأنهم قد حققوا الأمن والرخاء الاقتصادي، وأنهم صاروا جزءاً من الشرق، وهذه الصدمة الموجعة للوعي الإسرائيلي، فرضت على الكثير منهم التفكير الجدي بالرحيل عن هذه الديار.

عاشراً: كشفت معركة طوفان الأقصى أكذوبة التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وأكذوبة السلام مع الإرهابيين، الذين يقترفون المجازر بحق الأطفال والمدنيين، وكشفت الحقيقة التي تؤكد إن الفلسطيني لم يفرط بأرضه، ودافع عن وطنه فلسطين بروحه ودمه، وأن الفلسطيني لم يبع أرضه، ولم يخن وطنه كما تروج لذلك أبواق الدعاية الإسرائيلية، فجاءت معركة طوفان الأقصى لتجلي التاريخ الفلسطيني من التزييف، وتشرح بشكل عملي الكيفية التي تم فيها تهجير الفلسطينيين، وطردهم من أرضهم، فصاروا لاجئين لأكثر من 75 سنة، لم يفرط فيها الفلسطيني بوطنه.

القدس العربي، لندن، 2023/11/28

٧١. لماذا أعلنت الولايات المتحدة الحرب على غزة؟

ساري عرابي

بدا التدخل الأمريكي في الحرب الإسرائيلية على غزّة غريبا، ليس من حيث التدخل نفسه، ولكن من حيث درجته ومستواه الذي بلغ حد الانخراط المباشر، الأمر الذي جعل السؤال أكثر إلحاحا عن دوافع هذه الإدارة التي سحبت القوات الأمريكية من أفغانستان، والتي تُعدّ استمرارا لإدارة أوباما التي يُفترَض أنها امتلكت رؤية تصحيحية للأخطاء الكارثية لإدارة بوش، وتُضاف إلى ذلك التحديات الاستراتيجية التي تواجه مصالح الولايات المتحدة في العالم، بحيث يصير الدعم اللامحدود لعدوان الإبادة الإسرائيلي على غزة متعارضا بدرجة ما مع ضرورات تلك التحدّيات ومتطلباتها.

ينتمي هذا التحليل، الذي يستهجن هذا القدر من الانغماس المباشر في الحرب الإسرائيلية، للنظرية الواقعية التي روّج لها بإلحاح أمثال جون ميرشايمر وستيفين والت، وهما اللذان ألّفا كتاب "اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية" (THE ISRAEL LOBBY AND U.S. FOREIGN POLICY). فقد عارض ميرشايمر الحرب على العراق، وحذر من الصدام مع روسيا من خلال أوكرانيا وانتقد باستمرار الدعم الأمريكي شبه المطلق لـ"إسرائيل"، وذلك باختصار لأنّ هذه السياسات

تناقض المصالح الأمنية للولايات المتحدة الأمريكية بتعظيم المخاطر وتكثير الأعداء، وبكلمة أخرى تتعارض سياسات الولايات المتحدة مع متطلّبات الأمن والبقاء.

يُقدّم كلينتون فريندايز، ضابط الاستخبارات الأسترالي السابق، والذي يعمل حاليا أستاذا للدراسات الدولية والسياسية في جامعة نيو ساوث ويلز؛ أطروحة مختلفة لتفسير سياسات الولايات المتحدة وحلفائها، في كتابه "القوّة الإمبراطورية الفرعية: أستراليا على الساحة الدولية" (Sub-imperial Power: Australia in the International Arena)، تقوم على كون الدول الأكثر قربا من مركز السياسة الأمريكية في العالم، كالمملكة المتحدة وأستراليا وكندا و"إسرائيل"، امتدادات بالوكالة للمركز الإمبراطوري، أو قوى فرعية للإمبراطورية، لديها مساحة فعل وهيمنة واسعة في مجالها الحيوي. فمثلا إذا كنّا نتحدث عن "إسرائيل"، فهي جزء من الإمبراطورية الأمريكية، وهي بهذا الاعتبار ليست دولة عميلة، بقدر ما هي وكيل إمبراطوري بصلاحيات واسعة في مجال حيوي ضخم، هو، والحالة هذه، المنطقة المسماة في الخطاب الاستعماري الغربي "الشرق الأوسط"، وبهذا فإنّ الاستفادة متبادلة، من جهة تحفظ فيها الإمبراطورية هيمنتها في هذا المجال الحيوي، ومن جهة أخرى يُعظّم فيها الوكيل الإمبراطوري ("إسرائيل" في هذه الحالة) مكاسبه من المركز الإمبراطوري.

قد يُقال، إنّ هذا التخادم يصلح لتفسير علاقات التابع المحض، أو العميل المطلق، لأي مركز قوّة آخر، فما الذي يجعل علاقة الولايات المتحدة مختلفة مع هذه الدول دون غيرها؟

بقطع النظر عن أي اعتبارات أيديولوجية، متصلة برؤية الذات البيضاء الواحدة، أو بالجذور الثقافية والدينية، أو بالمسار الاستعماري التاريخي الغربي، فإنّه يمكن القول إنّ الهرم الإمبراطوري لا بدّ له من مركز، ثمّ تراتبية تالية في المركز، بحيث لا تتساوى دول من مثل اليابان وكوريا الجنوبية بدول من مثل أستراليا وبريطانيا و"إسرائيل" بل تأتي في مرتبة تالية بعدها، ومن ثمّ فإنّ دولا دون اليابان وكوريا الجنوبية، مهما ارتبطت بمصالح عميقة مع الولايات المتحدة، كدول الخليج العربي مثلا أو مصر، فإنها بالضرورة دون "إسرائيل" في مراتب الهرم الإمبراطوري. وهذا الفارق في الرتبة، هو الفرق بين الوكيل الإمبراطوري (أو القوة الإمبراطورية الفرعية) وبين التابع المطلق، بحيث لا بدّ من ضمان هيمنة الوكيل الإمبراطوري على مجاله الحيوي، بضمان تفوقه.

وهذا، على أية حال، فيما تعلّق بـ"إسرائيل" مُعلن في الخطابين الأمريكي والإسرائيلي تجاه سياسات التسلّح في المنطقة، إذ إنّ شرطها الجوهري هو عدم الإخلال بالتوازن، الذي يُقصد به التميز العسكري النوعي لـ"إسرائيل"، ولم يكن التلكؤ الأمريكي الواضح في إنفاذ صفقة طائرات F35 مع الإمارات إلا في هذا السياق، مما يعني أنه لا يمكن استنساخ "إسرائيل" أخرى من خلال وكيل إمبراطوري إضافي في المجال الحيوي نفسه، فكلّ وكيل جديد في المجال نفسه هو في مرتبة دنيا

من "إسرائيل"، وهذا في جانب ما يُفسّر الحالة العربية المزرية إزاء العدوان الإسرائيلي على غزّة، لأنّ الأمر هو محض مراتب، بين تابع ووكيل إمبراطوري.

فالدول التابعة، والتي هي في الرتبة دون الوكيل الإمبراطوري؛ قد تحظى بحماية المركز الإمبراطوري، لكنها دائما في موضع الاستغلال والابتزاز، والفائدة المرجوّة من تبعيتها للمركز الإمبراطوري مقتصرة على نخبها الحاكمة، بينما تدفع الثمن من مجتمعاتها وعلى حساب استقلالها في تطوير سياسات خاصة ببلادها وتنمية مواردها. وفي المنطقة العربية؛ لا بدّ وأن يُدفع الثمن أيضا من الكيس الفلسطيني، ومن ثمّ فأحسن تفسير لسياسات الدول العربية بخصوص فلسطين؛ هو موقعها من هذا الهرم الإمبراطوري الذي تأتي فيه في آخر الذيل، وفي مرتبة تابعة للوكيل الإمبراطوري، والذي هو، وللمفارقة، عدوّ الأمّة!

يبقى لماذا تغامر الإمبراطورية بأمنها لصالح سياسات الهيمنة؟ والجواب المباشر لأنّها إمبراطورية، ثمّ وفي الحالة الأمريكية، ينبغي النظر في المكون الاقتصادي والاجتماعي الذي يرفع بدوره النخب السياسية، إذ سوف يتضح تماما أن الثروات في الولايات المتحدة مركّزة في يد أقلية صغيرة للغاية، فبحسب تقرير نشرته في 3 تشرين الثاني/ نوفمبر إدارة أبحاث "ستاتيستا" (وهي شركة ألمانية متخصصة في بيانات السوق والمستهلكين)، فإن 69 في المئة من إجمالي الثروة في الولايات المتحدة في الربع الثاني من العام 2023 مملوك لأعلى 10 في المئة من أصحاب الدخل، وفي المقابل فإنّ أقلّ 50 في المئة من أصحاب الدخل يملكون فقط 2.5 في المئة من إجمالي الثروة.

إنّ هذه النخبة الاقتصادية تدفع الإمبراطورية لتكريس سياسات الهيمنة على حساب سياسات الأمن التي تقتضيها النظرية الواقعية، وهو ما يميّز مراكمة القوّة لأجل الأمن كما تفعل الصين، ومراكمتها لأجل هيمنة النخب الاقتصادية العليا كما تفعل الولايات المتحدة، وإذا أخذنا بعين الاعتبار التأثير السيكولوجي للثراء الفاحش والشعور الرهيب بالتفوق، فإنّ العجرفة هي السمة الأساسية في تأثير النخبة الاقتصادية على الطبقة السياسية، وبعد ذلك السمة الأساسية للسياسات الإمبراطورية الخارجية.

وإذا كان ذلك يستدعي التذكير بكون "شركة الهند الشرقية" هي التي بدأت في نهب ثروات الهند لتستدعي تاليا القوّة الإمبراطورية البريطانية لإخماد التمرد حماية لسياسات نهب الثروات تلك، فربما لا تجوز الغفلة عن كون وزير الدفاع الأمريكي الحالي لويد أوستن؛ بعد تقاعده من منصبه قائدا للقيادة المركزية الأمريكية؛ انضمّ إلى مجلس إدارة شركة RTX (Raytheon Technologies سابقا)، وهي واحدة من أكبر شركات الطيران والفضاء والدفاع وتقديم الخدمات الاستخباراتية في العالم من حيث الإيرادات والقيمة السوقية، وتحصل على الجزء الأكبر من إيراداتها من الحكومة الأمريكية.

وهو ما يعني أنّ وزير الدفاع الحالي هو أحد ممثلي المجمع الصناعي العسكري في قلب الحكومة الأمريكية (في تقرير لها نشرته في تموز/ يوليو 2020 قالت الشركة إن لديها تراكما من الطلبات المعلّقة مع الحكومة الأمريكية بلغ 73 مليار دولار!)، وقد جمع أوستن إلى ذلك شراكته في شركة استثمارية تتعاقد مع المورّدين العسكريين، وحظي بإدارة شركات في قطاعات خاصّة أخرى.

ولم يكن أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي الحالي، بعيدا عن هذا النوع من الأعمال في القطاع الخاصّ، وهو ما يوفّر الفرصة المناسبة لتخيّل حجم التأثير على رئيس ثمّة تشكيك دائم، ويبدو محقّا، في قدراته الذهنية!

يمكن تلخيص ذلك بأنّ "إسرائيل" وكيل إمبراطوري لديه مكانة خاصة لدى المركز الإمبراطوري. هذا الوكيل تعرّض لضربة هزّت توازنه بما استدعى تدخل المركز مباشرة، وذلك في حين أنّ المجمع الصناعي العسكري سيكون مهتمّا ببيع أسلحته لـ"إسرائيل" بواسطة تمويل الحكومة الأمريكية، وكذلك تجريب هذه الأسلحة وآخر تقنياتها على لحم الفلسطينيين الحيّ، لكن لا ينبغي في ختام هذه الرؤية، أن نغفل عن كون الهيبة الإمبراطورية لم يكن لها إلا أن تنتفض بهذا النحو الهائج بعد ضربة حماس لـ"إسرائيل"، بعدما تهشّمت الهيبة الإمبراطورية بانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان على يد هذه الإدارة نفسها، وتعثرها في مواجهة روسيا في الحرب الأوكرانية.

في سياق الهيبة، تحدث رأس الإمبراطورية بايدن؛ عن كون ضربة حماس استهدفت درة تاج المشروع التطبيعي الممثل في الصفقة السعودية/ الإسرائيلية بتدبير من المركز الإمبراطوري، أي تطبيع وظيفة الوكيل الإمبراطوري الذي يتسم بطبيعة خاصة من جهة افتقاده للكيانية الطبيعية في بيئة معادية، واستهدفت (أي ضربة حماس) بحسب بايدن؛ مشروع الخط التجاري الذي يبدأ بالهند ويمرّ بالإمارات والسعودية والأردن وينتهي برّيّا بالوكيل الإمبراطوري "إسرائيل" قبل أن تنطلق السفن من موانئه إلى أوروبا، وقد صار من نافلة القول إنّه مشروع أمريكي، يضمّ في جملة أهدافه حصار الصين اقتصاديّا وجيوسياسيّا، وتثبيت الهيمنة الأمريكية في "الشرق الأوسط" من خلال الوكيل الإمبراطوري "إسرائيل"، في بيئة أكثر قبولا وتبعية لهذا الوكيل من قبل، وبنحو يؤبّد هذه التبعية، وبما يقتضي تصفية القضية الفلسطينية.

بدرجة ما، لم يكن تدخل المركز إسنادا للوكيل الإمبراطوري المترنح فحسب، ولكن أيضا دفاعا عن الهيبة الآخذة في التآكل، ويمكن الاستعانة بمقولة للمتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الصينية ووتشيان، تلخّص ذلك كلّه، إذ يقول: "الولايات المتحدة مدمنة على الحرب".

عربي 21، 2023/11/28

٧٢. حماس فرضت معاييرها والشعب الفلسطيني باق.. ولا أمن إلا بعملية سلمية

توم مهجار

إسرائيل لن تنتصر في هذه الحرب. فحماس بثلاثة معايير حاسمة استطاعت، أن تقرر قواعد اللعب، وتبعها في ذلك "حزب الله"، وكلما استمرت الحرب تتفاقم تداعيات هذه المعايير في غير صالحنا.

المعيار الأول هو الوضع غير المسبوق الذي نجحت حماس وبعدها "حزب الله"، في خلقه على حدود القطاع وعلى الحدود الشمالية. بعد مذبحة 7 تشرين الأول، وبعد فقدان الأمن الشخصي في إسرائيل عقب ذلك، فإن نحو 120 ألف مواطن إسرائيلي تركوا أماكن سكنهم في النقب الغربي وفي منطقة الشمال. وهم "مهجرون في بلادهم" منذ أسابيع. مشكوك فيه إذا كان هدف القضاء على حماس قابلاً للتحقق. في المقابل، ربما يستمر "حزب الله" في ترسيخ معادلة إطلاق النار المتبادل في الشمال ومحاولة الاختراق إلى داخل الدولة. معنى ذلك، أنه كلما طالت الحرب فالكثير من المواطنين لن يعودوا إلى بيوتهم.

المعيار الثاني هو الإضرار الكبير بسياسة إسرائيل للتوصل إلى التطبيع مع العالم العربي المعتدل، وعلى رأسه السعودية. ونحن على شفا التوقيع على اتفاق تاريخي بين أمريكا والسعودية وإسرائيل، استطاعت حماس إعادة القضية الفلسطينية إلى مركز جدول الأعمال الإقليمي والدولي. وكلما استمرت إسرائيل في حربها الوحشية في قطاع غزة سيزداد الضغط على العالم العربي المعتدل لاتخاذ موقف قاطع ضدها، موقف لن يعيد الدولاب إلى الوراء. الحديث يدور عن إضرار كبير بالآفات التجارية – الاقتصادية التي سعت إسرائيل إليها، والتطلع إلى شرعية إقليمية أمام السعودية وحلفائها في المنطقة والعالم.

الثالث هو قضية المخطوفين. صفقة التبادل التي تم تنفيذها تبرهن على اضطرار إسرائيل إلى التنازل لحماس والاستجابة بدرجة لا بأس بها لمصالحها. يمكن الافتراض أن الضغط داخل إسرائيل سيزداد بعد تنفيذ الصفقة الحالية؛ من أجل تنفيذ جولات أخرى من التبادل مقابل هدنة طويلة المدى وإطلاق سراح سجناء "لهم وزن". وإذا رفضت إسرائيل فستضطر التضحية بالجنود في مهمات ذات شك كبير في أن تؤدي إلى إطلاق سراح مخطوفين على قيد الحياة، الأمر الذي سيثير توتراً شديداً في المجتمع الإسرائيلي.

السيناريو المتفائل ظاهرياً يقول إن إسرائيل ستهزم حماس وسلطتها خلال بضعة أشهر. ولكن مسؤولية استمرار السيطرة على القطاع وسكانه ستلقى على إسرائيل في هذا الواقع الجديد. وهناك شك إذا كانت هذه الهزة القوية ستجلب الأمن، أو قد تخلد وضعاً دائماً من القتال والخسائر، وهذا نعرفه من قطاع غزة قبل عملية الانفصال، ومن جنوب لبنان.

لذلك، حان الوقت لنعترف بأننا لن نحقق انتصاراً، ولا يهم عدد الضربات الوحشية التي سنوجهها للقطاع وسكانه المساكين. الحقيقة المؤلمة أن حماس، وفي أعقابها "حزب الله"، قد جرا إسرائيل إلى حرب بدأت بمبادرة هجومية منهما وبفشلنا الفظيع. العمليات العسكرية لن تنجح في تغيير الوضع السياسي الذي وجدنا أنفسنا فيه.

ما العمل إذاً؟ أولاً، يجب العمل على وقف إطلاق النار وإجراء صفقة شاملة لإطلاق سراح جميع المخطوفين ومحاسبة المسؤولين عن الفشل في أسرع وقت. ثم الالتزام بإقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل وقف بعيد المدى لإطلاق النار، 15 سنة تقريباً، والعمل على تنفيذ هذا الالتزام. هذا العرض سيحصل على دعم العرب والعالم العربي المعتدل والسلطة الفلسطينية. ولن يبقى أمام حماس أي خيار سوى الانضمام إلى هذه المبادرة، كما اقترح قادة حماس خطة مشابهة من قبل. لقد حان الوقت لمبادرة إسرائيلية سياسية تنبع من الإدراك بأن الشعب الفلسطيني لن يختفي، وأن طريقة العيش بأمان هنا من خلال الاعتراف بحقوقه وطلباته المشروعة في الاستقلال.

هآرتس 2023/11/28

القدس العربي، لندن، 2023/11/28

٧٣. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/11/29